

هل يصفح الحريري السفير السوري؟

طُرحت تساؤلات عديدة حول ما قد يفعله الرئيس سعد الحريري إذا تم تكليفه بتشكيل حكومة العهد الأولى، أثناء حفل الاستقبال الذي سيشهده القصر الجمهوري في عيد الاستقلال في 22 الجاري، حيث سيأتي السفير السوري علي عبد الكريم للتهنئة، فهل سيصافحه، أم يمتنع، ويكون بذلك قد ارتكب مخالفة بروتوكولية ودبلوماسية كبرى؟ وفي هذا الخصوص رأّت مصادر أن الحريري قد لا يحضر المناسبة، لأن تشكيل الحكومة الجديدة وصدور مراسمها لن يحصل في القريب العاجل، ولهذا قد يحضر الرئيس سلام كرئيس للحكومة، ويكون الحريري قد تخلص من المأزق.

السنة التاسعة - الجمعة - 5 صفر 1438 هـ / 4 تشرين الثاني 2016 م.
FRIDAY 4 NOVEMBRE - 2016

6 حلف «الناتو» يهدد روسيا.. لتراجع في سورية



- 3 انتخابات الرئاسة.. هل تكون 8 آذار الخاسر الأكبر؟
- 4 عون في بعثا: منتصرون.. ومدعون
- 5 سورية تصمد.. وعالم يهتز تحت أحلام الحكام الفاسدين
- 6 أحلام أردوغان.. ومعضلة أكراد سورية
- 7 فادي عبود: الإصلاح بحاجة إلى جميع الأفرقاء السياسيين.. ويبدأ بالاقتصاد
- 8 رسالة من نزار قباني من تحت التراب إلى العرب
- 9

الافتتاحية

لِمَن الجمهورية؟

كانت الثانية عشرة ظهراً يوم الاثنين الماضي عندما عُقدت جلسة انتخاب رئيس الجمهورية. قبلها بأيام، فجأة نشطت الحركة السياسية، فتوالت الزيارات والتصريحات.. ففتح «صندوق الأسرار»، وحُسمت مسألة الرئاسة بسحر ساحر.

من غير المقبول الاستمرار في ترويج أنه قرار وطني داخلي.. إنه اتفاق أميركي - إيراني رُحبت به روسيا، وقبلت به السعودية على مضض، ووافقت عليه فرنسا..

عارضته بلدان عدة في السرّ لا في العلن، وما بعض المواقف الاحتجاجية في الداخل إلا مرآة لذلك.

أما المشهد العالمي فهو كالاتي:

معركة الموصل على مشارف تحريرها من «داعش»..

حلب في معاركها النهائية قبل التحرير..

أردوغان في حُضن روسيا بعد اهتزاز «عرشه»..

اليمن الصامد أنهك السعودية..

أوباما لا بد أن يغادر البيت الأبيض كالبطل المنتصر، فأبرم التسويات مع إيران وروسيا، فينقذ صورته في كل من سورية والعراق واليمن ولبنان.

لماذا لبنان؟ لأنه بلد حزب الله، ولأن حزب الله ساهم في صمود سورية، وهو يساهم في تفكيك «إسرائيل»، والأهم أنه ساهم في القضاء على مشروع التقسيم والتفتيت.

راهن المشروع المرسوم للمنطقة على سحق حزب الله منذ ما قبل العام 2006، وبعده، لكنه فشل فشلاً ذريعاً.

راهن على استنزافه وإضعافه في سورية، لكنه فشل.

المراهنة الآن من أصحاب ذلك المشروع على تطويقه دولة مؤسسات تطالب بإلغاء المقاومة المسلحة.. لكنها ستفشل أيضاً. لماذا؟ لأنه ما لم يكن هناك إجماع حول الثلاثية الذهبية «الجيش والشعب والمقاومة»، فمفهوم دولة المؤسسات غير واضح في وطننا، فمادام الخلاف على الجوهر قائماً، فكيف بالتفاصيل؟

الجمهورية ليست لك، وليست لي.. الجمهورية يحاكمها التاريخ والحاضر والمستقبل.. الجمهورية للجميع: جيش وشعب ومقاومة. انتخاب الرئيس لا يبني وحده الجمهورية، والاتفاق على رئيس حكومة لا يتوافق مع الجميع على المسلمات الوطنية الأساسية، لا يساهم أيضاً في بناء الجمهورية.. وواضح أننا لسنا أمام وحدة ومصالحة وطنيتين.

حبذا لو أن دائرة السلة المتكاملة تتسع بعد انتخاب رئيس الجمهورية، إذ يبدو أن فجوتها الكبيرة أوقعت كل من فيها في بازار التسويات.. سقطت السلة وفازت الرئاسة.

لا ينقص هذا البلد النخب والشخصيات القادرة على رسم خارطة طريق لتعزيز هيكلية الدولة وتفعيل مؤسساتها، لكن ينقصه حرب سلمية على الفساد والمحسوبيات.. لكن كيف يكون ذلك وسياسة إقصاء الآخر لصالح إرث سياسي أو رفض الوجود الجديدة التي تحمل لبنان الواعد لا لبنان القائم من تحت ردمة الكره؟

نعم، ما ينقص جمهوريتنا هو بعض الوعي للقفز فوق الأوامر الدولية وحواجز التعصب، ينقصنا الكثير من النسيان والتغيير لتخطي جراح ما خلفته الحروب الماضية من ضغينة بين أبناء الوطن الواحد، رغم اتفاق المصالح بين أمراء الحرب. عسى أن تكون الأيام المقبلة لإحياء الجمهورية.

المحامية سندريللا مرهج

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.

رئيس التحرير: عبدالله جبري

المدير المسؤول: عدنان الساطي

يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تبير عن آراء كتابها

انتصر عون.. وانتصر «مار مخايل»



وثيقة «مار مخايل» أسست لحلف مشترك للدفاع عن لبنان

ترسيم خرائط»، في أخطر وأقذر خطط رسم «الإسرائيليات»، وليس من يسأل عن ملايين هجروا، ومئات آلاف ذبحوا، من مسيحيين وإيزيديين ومسلمين شيعة وسنة، في مخطط كشفت عنه وثائق وتقاير، ودلت عليه وتؤكد كل يوم ممارسات التكفيريين الإرهابين، ومن وراءهم من داعمين وممولين، وليس من قبيل الصدفة أنهم أنفسهم من يرعون الإرهاب وتمزيق الأوطان، كانوا ضمن مطبخ إعداد رئيس لبناني، وعانى منهم حزب الله وميشال عون أشنع تجارب التآمر التي يندي لها جبين الإنسانية، بدءاً من النشاط المخابراتي والعمل الإرهابي على لبنان، إلى محاولات شق الصفوف وضرب التحالفات، ووصولاً إلى المال الانتخابي الوسخ الذي ظهر حتى في انتخابات بلدية لمحاربة ميشال عون، وتدقق كما «الشغور» خلال الأسبوع الماضي، لضمان عدم وصول عون، حتى ولو لم يصل الخصم، فليكن رئيس وسطي ولا يصل حليف حزب الله و«ابن رعية مار مخايل»، إلى حدود إثارة الفوضى، عبر لعبة الظرف الزائد التي أخذها سامي الجميل ذريعة لتكرار الاقتراع، ليست سوى آخر محاولات لعب الكباش مع الكبار.

وإذا كان على العونيين اليوم أن يحتفلوا ويتلقوا النهائي، فيجب عليهم التمييز بين من يستحق المصافحة ومن لا يستحقها، وبين من يدار له ظهر، وبين من «يجب أن يدار له الظهر»، وبين من يستحق قبلة شكر، وبين من يستحق العناق الأبدي والزواج الماروني الذي لا يعرف طلاقاً، كي يستحقوا نعمة «مار مخايل»: الضامن الوحيد الباقي لوجودهم في هذا الشرق، ويكون لهم وطن أراد إخوة مسلمون حصناً للمسيحيين في زمن الضعف المسيحي والتهديد الوجودي، ويرفع فيه المسيحيون رؤوسهم برسالتهم الشرقية لمتابعة واجبه النهضوي، وتبدأ مسيرة النضال القاسي لخضامة الرئيس العماد ميشال عون، لبناء دولة يستحقها الشعب العظيم، وتستحقها مقاومة عظيمة لولاها لما كان لنا وطن ولا بقيت جمهورية، و«بركتك يا مار مخايل».

أمين أبو راشد

لحود، وعاش خيبتها مع الرئيس ميشال سليمان، ليصل إلى يوم النصر الكبير لخيارات المقاومة، بوصول أقوى مسيحي مشرقي يمتلك أوسع شعبية لبنانية وكتلة برلمانية وازنة إلى سدة الرئاسة اللبنانية.. هو الحليف للمقاومة في الزمن الصعب، واعتبر البعض من ضيقي الأفق يومذاك أن خيارته انتحارية، ووصل اليوم إلى بعدا رغماً عن ضيقي الأفق والوطنية.

منذ نحو سنتين ونصف و«مار مخايل» ينتخب، وقامت مبادرات وسقطت مبادرات وسقطت معها أوراق التوت، وكان على حزب الله أن يفعل ما ليس غريباً عن أدبياته، وأن يتمسك بمرشح صادق ليس فقط يدار له الظهر، بل هو الظهير السياسي والشعبي الذي لا يساوم في الرهان على أن المقاومة ظهير الجيش، وأعظم ما في سلاحها أنه غير ظاهر.

ومنذ سنتين ونصف، وفي غمرة أقيس المعارك العسكرية التي يخوضها حزب الله في سورية، مع ما لهذا التدخل من جدلية استخدمها الخصوم لإحراق ميشال عون، لم تبسق دولة فاعلة: من أميركا إلى أوروبا إلى «عرب الاعتدال» إلا وحاربت حزب الله بميشال عون، وحاربت ميشال عون لأنه الحليف العنيد للمقاومة، إلى أن أدرك الجميع أن بندقية حزب الله لا تطلق إلى الخلف، وميشال عون كمسيحي ماروني مشرقي ممتك للرؤية الكاملة، لا يحل لنفسه الطلاق من أعظم حليف مسلم للمسيحية الشرقية عبر التاريخ القديم والحديث..

مشكلة البعض أنهم لم يقرأوا «وثيقة مار مخايل»، والبعض قرأها حلفاً شيعياً مسيحياً ضد السنة وسواهم من الطوائف والمذاهب الأخرى في لبنان، لكن كثيرين لم يقرأوا أنه حلف «الضرورة الاستراتيجية للدفاع المشترك»، ليس فقط عن لبنان والمقاومة، ولا عن الشيعة والمسيحيين، بل اقتضى قلق ميشال عون على مصير المسيحيين في لبنان وسائر المشرق، أن يتلاقى مع قلق السيد حسن نصرالله مما هو آت من مخاطر على لبنان وسائر المشرق، وما هو أبعد من الاصطفافات السياسية الهزيلة الخائبة، وما هو كامن «ما بعد رسم خرائط وإعادة

لولا المداخلات غير الموضوعية للنائب سامي الجميل، والتي رد عليها الرئيس نبيه بري بكفائه المعهودة في إدارة الجلسات، وحزمه المقرون بظرافة محببة، وأن يقول «استحووا» أمام السفراء والبعثات الدبلوماسية الحاضرة وكاميرات الإعلام والجماهير في الخارج، ولولا كفاءته الدستورية والقانونية في استيعاب البعض من «جهاذة الدستور والقانون»، لحصلت غوغاء غير مسبوقة، ولكان كل ما جرى انتخابياً في يوم «الاثنين الكبير»، مجرد تفاصيل رتيبة وبسيطة لجلسة بروتوكولية، أمام الجنون الشعبي الذي يتقنه العونيون، ونهاراً أبيض لم تنجح الأوراق البيضاء والملغاة في إضفاء مسحة سوداء عليه، وليلمه الذي سيشعل السماء ولن يعرف النوم، بعد إعلان العماد ميشال عون رئيساً 83 صوتاً في الدورة الثانية، وعلا التصفيق بين نائب مبتهج وآخر ممتعض وثالث وجهه رمادي.. أما «بحبحة» الأوراق البيضاء والملغاة من المعارضين العلنيين، أو جماعة «ثورة الأرز مستمرة في خدمة لبنان»، أو ورقة ذلك النائب الذي من «حزب ميريام كلينك»، فلم تكبح جماح الرئيس عون للصعود بقوة إلى بعدا، لا بل أراحته من عبء الطامحين الطامعين، خصوصاً بالتشكيكية الحكومية.

رفعت الجلسة التاريخية ونواب كتلة الوفاء للمقاومة والتيار الوطني الحر تبادلوا نظرات النصر الحميمة، لأن «مار مخايل» كان الناخب الأكبر، فهو الذي استمر بانتخاب ميشال عون منذ العام 2008 ولغاية تاريخ جلسة 31 تشرين 2016، لتتكرس إرادة زعيمين كبيرين جمعهما التحالف الصادق الذي «تقونن» اليوم برئيس صنع في لبنان، رغماً عن بعض ممن أراد أن يلعب الكباش معهما عبر أوراق بيضاء وملغاة و«حركات صبيانية» حتى اللحظات الأخيرة.

هذا الحلف الذي يتمتع اليوم بأوسع حاضنة شعبية في تاريخ لبنان، يعزز أكثر وأكثر العلاقة الوطنية للمقاومة مع المؤسسة العسكرية ورئاسة الجمهورية بروية استراتيجية مشتركة، عاش حزب الله بعضاً من فصولها في عهد الرئيس إميل

همسات

■ الحزب لن يسمى الحريري

أكدت معلومات موثوقة أن حزب الله لم يرفض اتفاق الرئيس ميشال عون وسعد الحريري بأن يكون الأخير رئيساً لأولى حكومات العهد، وذلك يعني عدم التصدي السلبي للاتفاق، دون أن يعني التزام الحزب بتسمية الحريري أثناء الاستشارات الرئاسية للحكومة الجديدة، كما أنه لن يرشح منافساً للحريري، ما يعني أنه قد يترك الحرية بهذا الأسلوب لرئيس الجمهورية.

■ معاً في السراء والضراء

شدد مصدر قيادي رفيع في حزب لبناني فاعل، أن حزب الله و«حركة أمل» سيكونان سوياً داخل حكومة العهد الجديدة أو خارجها، لافتاً إلى أن الحزب لن يكون معارضاً للعهد الجديد، وسيبقى ملتزماً بثوابته وتحالفاته.

■ أهم إنجاز لعون

قال مسؤول وازن في الشمال إن أهم إنجاز بعد انتخاب الرئيس ميشال عون رئيساً للجمهورية سيكون في مغادرة «المتطرفين» السلطة، لاسيما أولئك الذين يقتاتون على التحريض المذهبي.

■ مزايده.. ومزاحمة

اعتبر أحد المرشحين المتجدين لسياسة «الاعتدال العربي»، إنه كان على الرئيس فؤاد السنيورة الاكتفاء بالالتزام الصمت تجاه من قدم له لقب دولة الرئيس مرتين، لا أن يزايد ويظهر نفسه أنه «الرأس الآخر» في «تيار المستقبل».

■ الحريري صادق

كشفت معلومات دقيقة أن شخصيات من بقايا «14 آذار» لم تبلغ بالتوجه السعودي الجديد إلا عبر الموقد السعودي تامر السبهان، بعدما رفضت سابقاً تصديق ما أعلنه الرئيس سعد الدين الحريري على أنه تعليمات من المملكة.

■ أوام انتخابية

قال مقربون من الرئيس سعد الدين الحريري إن بعض النواب في «تيار المستقبل» كانوا «نكرات» في السياسة ويتوهمون أنهم عائدون على «أحصنة بيضاء» في الانتخابات المقبلة، بمعزل عن ترشحهم ضمن لوائح الحريري.

■ تاجر مفلس

علّق مسؤول سياسي على كلام لمسؤول سابق في موقع كبير في امتداحه لمؤسسة كان على رأسها، إنه كالتاجر المفلس الذي يفتش في دفاتره العتيقة، بعدما أعياه المديح للخارج المفلس بدوره.

■ كميل راجع

إذا كان قد علم أن من وضع «ثورة 14 آذار لخدمة لبنان» في الانتخابات الرئاسية، وهم نواب «الكتائب» الخمسة، فإن تساؤلات عدة طرحت حول قوة هؤلاء النواب شعبياً، ومنها: هل من هناك قوة ضاربة جماهيرياً لهذا الحزب في طرابلس أو عاليه على سبيل المثال لا الحصر؟ وفي هذا الخصوص، انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي شعار: «كميل (أي كميل خوري) راجع»، وهو النائب السابق الذي سبق له أن أسقط الرئيس الأعلى للكتائب أمين الجميل.

■ محاذير كثيرة

توقعت مصادر نيابية ألا يتم تأليف حكومة العهد الأولى بشكل سريع، بل أن تستمر عدة أسابيع، مبدية خشية م أن يتم اللجوء إلى «ولادة قيصرية»، لوضع الجميع أمام مسؤولياتهم، ومعتبرة أن في ذلك محاذير كثيرة، خصوصاً إذا رفض طرف فاعل التشكيلة الحكومية وقرر عدم الالتحاق بها.

انتخابات الرئاسة.. هل تكون 8 آذار الخاسر الأكبر؟



(أ.ف.ب.)

الاحتفالات بانتخاب العماد ميشال عون تعم المناطق اللبنانية

وغيرها، تجمع العونيين مع تلك القوى، إلا أن شعارات التخوين المتغلطة بدون ضوابط، والتهامات بالعمالة، والتي ينشرها جمهور من 8 آذار بمجملة (من غير جمهور حزب الله)، تشير إلى أن هوة سحيقة باتت تفصل جمهور التيار الوطني الحر عن تلك الجماهير، وإن استمرت تلك الحملات فقد تقوم بتدمير كل ما قام به العماد عون لوصول ما كان قد انقطع بين اللبنانيين خلال سنوات الوجود السوري في لبنان، خصوصاً بعدما مارست الوصاية السورية عبر عبد الحليم خدام وغازي كنعان وغيرهما، أشد أنواع التنكيل والتفرقة بين اللبنانيين، وبين اللبنانيين والسوريين.

يقول المثل الشعبي: «للنصر ألف أب، أما الهزيمة فيتيمة»، أما اليوم، فالنصر يبدو صافياً لأهله، ومن كان يمكنه الانخراط في الانتصار جعل نفسه خارجه دون أن يخرج أحد، وبهذا الموقف تعود بنا الذاكرة إلى الهدية - الانتصار الذي تحقق في تموز 2006، والذي أهداه السيد حسن نصرالله إلى جميع اللبنانيين، فقام بعض قوى 14 آذار برفضها وأصروا على الانهزام، واليوم تمارس بعض قوى 8 آذار نفس السياسة، بحيث تصر على الانهزام، بينما هي مدعوة دائماً للاحتفال بالنصر، ولم تزل.

د. ثيلى نقولا

الوطني الحر مع أهم مكون في هذه القوى ورافعتها (حزب الله)، لكن الواقع العملي يشير إلى أن «الرابط السوري» هو المعيار الوحيد الذي يجمع تلك القوى في إطار تحالف عريض، وأن العناوين اللبنانية لا تشكل أي معيار يمكن التعويل عليه لبقاء هذا التحالف.

بالرغم من إعلان بعض كتل 8 آذار النيابية عن رغبتهم بالتصويت للرئيس عون، لكن ذلك الإعلان يجب ألا يحجب فكرة أساسية، وهي أنهم أيدوا العماد عون بعد انسحاب فرنجية، وبعدها أعلنت الكتلة الكبرى الأخرى دعمها للتسوية الرئاسية، وباتت المعركة محسومة لصالح العماد عون، ما يعني أنهم بالسياسة لم يساهموا فعلياً في المعركة الرئاسية، وأتى إعلانهم استحقاقاً لا يمكن صرفه إلا في احتساب الأصوات فحسب.

بالنسبة للرئيس نبيه بري، وبالرغم من أنه كان واضحاً بقوله إن مشكلته مع الرئيس سعد الحريري الذي خانته بعد الاتفاق بينهما على التنسيق في ملف الرئاسة، ولم ينسق معه في إعلان ترشيحه للعماد عون، تركز حملات الجمهور السلبية على الرئيس عون وتياره، وتحيد الحريري.

بالرغم من أن الموقف من القضايا الجوهرية المشتركة، كالموقف من المقاومة والصراع مع «إسرائيل»، والموقف من القضية السورية، والإرهاب

الانتخابات الرئاسية لتكشفها على حقيقتها، واقعياً، تشير المعركة الرئاسية الأخيرة إلى أن الخاسر الأكبر من تلك الانتخابات هي قوى 8 آذار، ليس لأن الرئيس الجديد ضدها، بل لأنها أصرت على الوقوف في الموقع الخاسر، ولم تعرف كيف تقود معركة الرئاسة اللبنانية بحكمة وبراعة، وتبين أن مصالح كل طرف في تلك القوى ببعضها بعضاً منذ مظاهرة «شكراً سوريا» ولغاية اليوم، ولهذا مؤشرات عدة، أهمها:

بعض قوى 8 آذار تصر على الانهزام.. بينما الاحتفال بالنصر الرئاسي هو للجميع

من المفترض بقوى 8 آذار أنها تخوض معركة «وجودية» في سورية، وأنها جزء لا يتجزأ من المعركة الدائرة في المنطقة، ومن المفترض أيضاً أن وصول العماد عون يعني انتصاراً لهذه القوى، إذ يتحالف التيار

وهو قد انتهى الفراغ في سدة الرئاسة في لبنان، وبات العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية اللبنانية، وكما في كل معركة انتخابية، سواء كانت رئاسية أو برلمانية أو غير ذلك، تنقسم الأطراف اللبنانية وتحالف، وينتصر الأقوى شعبياً وتنظيماً أو تحالفاً، ولا تنفصل معركة الرئاسة عن هذا المعايير.

ولعل المفارقة الأكثر غرابة في الانتخابات الرئاسية، هو تغير مسار الانقسام السياسي في البلد، فبعد أن اختلطت التحالفات السياسية بعد التفاهم الرباعي عام 2005 وتفاهم 6 شباط 2006 بين التيار الوطني الحر (القادم من تحالف 14 آذار)، وحزب الله (الركن الأساسي في قوى 8 آذار)، تعود الأمور اليوم لتختلط، فتقف قوى 8 آذار بمعظمها ضد وصول الرئيس ميشال عون إلى السلطة، بينما يسجل الانتصار الفعلي لقوى أربعة على الساحة السياسية وهي: التيار الوطني الحر بوصول عماده، وحزب الله بإيصال مرشحه الأساسي والوحيد، والقوات اللبنانية التي رشحت العماد عون ودعمته، والرئيس سعد الحريري، الذي سيعود إلى رئاسة الحكومة بعدما أخرج منها سابقاً.

ومع الإشارة إلى أن الأزمة السياسية التي تضرب الكتل السياسية ليست وليدة اليوم، بل هي قد تأكلت خلال عقد كامل من الزمن، ثم أتت

عون في بعدا: منتصرون.. ومُدَّعون



(أ.ف.ب.)

الرئيس سعد الدين الحريري مهتماً الرئيس ميشال عون بانتخابه

يستقيم هذا الكرم الحريري في تشكيل وتمويل عصابات دمرت سورية واحرقتها وهجرت شعبها، مع دعوته إلى التحديد؟ لا ينسى اللبنانيون أن الحريري وجعجع وكل رموز وقوى «14 آذار» اضطهدوا عون وحاولوا منعه من العودة إلى لبنان، وطلبوا ذلك من «حليفهم» وقتها جاك شيراك، وافتعلوا له الكثير من المشكلات والعقبات التي لا تتسع لها مقالات أو كتب، واليوم هم على وشك أن يعرضوا عليه ترزعم قوى «14 آذار»، التي أسسها كشعار وسرقوها منه على الأرض. أما وليد جنبلاط فكان أكثر احتراماً لذاته من رفاقه في «14 آذار»: قبل على مضمض التغيير الحاصل وانضم إلى السائرين بركب الرئيس الجديد إلى بعدا، من دون تمنين أو «تربيع جميلة»، ولا ادعاءات فارغة أو مكابرة وتضليل للناس كما يفعل الآخرون.

أما الرئيس نبيه بري وكما في معاركه، فقد كان أستاذاً بحق: لم يقبل أن يكون ملحقاً بتحالف عون - حزب الله، لكنه لم يترك هذا الموقف يؤثر على حلفه مع الحزب، لذلك لم يؤيد انتخاب عون ولم يحاربه، وهو القادر على فعل الكثير، وِعوضاً عن ذلك استعمل سلاح الموقف، فهرج الجميع لسؤال خاطره.

أصبح العماد عون رئيساً للجمهورية لأنه ميشال عون أولاً؛ بما يمثل ومن يمثل، ووصل ثانياً لأنه حليف المقاومة الصامدة والمنتصرة في كل أنحاء المنطقة، لكن الرئيس الحريري وسمير جعجع يكابران ويلعبان لعبة محاصرة الرئيس الجديد بالعواطف وتفخيخ الشعارات، لإعادة إحياء رهاناتهما ومشاريعهما المتجسدة بالعداء لسورية والمقاومة، لذلك لا بد من تذكيرهما بأنهما مهزومان، وأن من يريد الظهور في الصورة مع المنتصرين لا بد له من التصالح مع أصحابها، حتى لا تكون مجرد محطة لاستمرار الحرب.

عدنان الساحلي

تعطيل الرئيس نبيه بري تشكيل الحكومة المقبلة وتضامن حزب الله معه، هو موقف مباشر منهم ضد حليف حزب الله ميشال عون.. هي أحجية لا يعرف حلها، حتى الحريري نفسه! لا يختلف جعجع في فلسفته للتطورات الأخيرة عن «تذافي» الحريري، فيكرر هو وزوجته النائبة ستريدا جعجع «إننا نمر بمرحلة تاريخية»، لكنهما لا يقولان هل هي مرحلة تاريخية مفرحة أم محزنة لهما، علماً أن جعجع خاسر كمشروع سياسي وكمرشح رئاسي، كما خسر حليفه الأول الذي باعه في اللحظة الحرجة.

ياخذ الحريري، وجعجع كذلك، مقولة «تحديد لبنان» لمحاصرة الرئيس عون وتفخيخ علاقته بحليفه الصادق والوفى حزب الله، لكن الحريري يفوته أنه يمتن الناس بأنه خسر ثروته وصرفها على ما يسميه «الثورة في سورية»، فكيف

أنهما يوهمان أنصارهما بأنهما أصحاب الفضل بنجاح الرئيس عون، وأنهما في مقدم الفائزين.

يناقض الرئيس الحريري نفسه عندما يعتبر أن مرشح حزب الله هو الفراغ وليس ميشال عون، لكنه في الوقت نفسه يرى أن

العماد عون لرئاسة الجمهورية، كمرر إجباري لم يكن من مفر لعبوره على وعد الوصول إلى السبراي الحكومي، لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من «الزعامة» الحزبية، بعد أن تفتت بإفلاس «سعودي أوجيه»، وانشقاق الوزير أشرف ريفي ومن سار على خطاه.

أما قائد «القوات اللبنانية»، فحدث ولا حرج عن خندق الدماء الذي فصله عن القائد السابق للجيش اللبناني العماد عون، وصولاً إلى منافسته العملية والجيدة للوصول إلى بعدا. وبقي سمر جعجع ثابتاً على خطه وخياره التصادمي مع عون، حتى لحظة انقلاب الحريري عليه وتبنيه ترشيح عدوه وخضم الدم والثأر: سليمان فرنجية، فأسقط في يده ولم يكن أمامه غير اللجوء إلى ركب الجنرال عون لعبور هذه المحطة الصعبة وتقطيع الوقت.

لكن المشكلة مع الحريري وجعجع

يقول المثل الشعبي «خذوا أسرارهم من صغارهم»، ومن يسمع قيادات الصف الثاني لقوى «14 آذار» وبعض رموز تلك القوى، يلمس مدى الفارق الكبير بين صراحة هؤلاء وادعاء أولئك.. هي صراحة «الصغار» الذين يعترفون أن المشروع الذي طالما نظروا له وقاتلوا لإنجاحه، سقط بوصول العماد ميشال عون إلى قصر بعدا، وادعاء المكابرين «ال كبار»، الذين يوهمون الآخرين بأن لهم الفضل في تحقيق أمنية «الجنرال» البرتقالي.

فاز العماد ميشال عون وأصبح «فخامة الرئيس» وعاد إلى قصر بعدا، بعد أن نجح خياره بالتحالف مع المقاومة؛ بما تمثل ومن تمثل، لكن هل هناك من يقنع سمر جعجع والرئيس سعد الحريري بأنهما خاسرين وفاشلين وأن كلامهما عن الوحدة الوطنية هو لاستخدامها ستاراً دخانياً يغطي التحاقهما بركب «الجنرال» عون مرشح حزب الله الأوحده؛ حسب وصف رموز ومنظري قوى «14 آذار» أنفسهم.

كانت أولى خسائر الحريري الرئاسية، أنه عجز عن تقديم مرشح لرئاسة الجمهورية من أعضاء كتلة نواب «المستقبل»، فترجع إلى صفوف الحلفاء، وكان ترشيح الحريري لسمر جعجع تراجعاً آخر، فجعجع غير مقبول في بيئة «المستقبل»، وتاريخه الميليشيائي يناقض كل الشعارات «المستقبلية» المتهالكة حول بناء الدولة والعبور نحوها وغير ذلك، مما لم تؤكد الأيام صدقيته، فكيف إذا كان جعجع متهماً ومداناً بقتل رئيس حكومة فعلي، هو الراحل الكبير الشهيد رشيد كرامي؟

بعدها جاء التراجع غير المتوقع، والذي أسقط كل الموانع والاعتبارات: عندما تبني الحريري ترشيح النائب سليمان فرنجية؛ «شقيق» الرئيس السوري بشار الأسد، بالروح، كما يصف نفسه ويصفه محبوه. ثم جاءت الخطوة الأخيرة بتبني الحريري ترشيح الرئيس

الصمود السوري في وجه العدوان الواسع... أسباب وتحديات

سورية بالتراجع عن مواقفها بشأن إسقاط الحكم فيها.

7- المصالحات: أسهمت جهود وزارة المصالحة الوطنية إلى ضرب ثقة المسلحين بقادتهم ورجعاتهم.

في المحصلة، لا يعني بعض التراجع في مستوى الضغط الإقليمي والدولي ضد سورية انتهاء الأزمة، فهذه الدول ستحاول دائماً تنفيذ مخططاتها لناحية تفنيت وتقسيم الجارة الأقرب، ومن هنا يجب التنبيه والبقاء بوضع الجهوية التامة، وتوسيع التنسيق مع الحلفاء الإقليميين والدوليين، كروسيا والصين وإيران وحزب الله، الذين تجمعهم الكثير من الأهداف الاستراتيجية والحيوية مع دولة قوية صامدة في سورية، حسب ما يشدد خبير عسكري واستراتيجي.

حسان الحسن

بدء الأزمة، اعتاد السوريين التعايش مع «الاقتصاد الحربي»، إلى حد كبير.

5- دور المقاومة اللبنانية: أدى حزب الله دوراً هاماً في دعم الدولة والجيش في سورية، من خلال اشتراكه في الحرب ضد الإرهاب، رأى فيها أولاً رد الجميل والوفاء للجيش العربي السوري وقيادته في وقفهم معه خلال كامل الحروب والاعتداءات التي نفذها العدو «الإسرائيلي» على لبنان وشعبه ومقاومته. كما اعتبر الحزب أن مشاركته فيها معركة استباقية لا بد منها لحماية لبنان والمقاومة من الإرهاب التكفيري الذي لا شك أنه يعمل ضمن أجندة صهيونية لتفتيت المقاومة وإضعافها.

6- التدخل الروسي: بعدما استنفدت كل الوسائل المؤدية إلى إسقاط الدولة السورية، لاسيما بعد التدخل الروسي المباشر على خط الأزمة، بدأت الدول الشريكة بالعدوان على

المجموعات المسلحة تقطيع أوصال البلاد، وحصر نفوذ الحكومة في الساحل، كذلك إقامة حزام أمني بإدارة التكفيريين، لحماية الكيان «الإسرائيلي» يمتد من الغوطة الشرقية إلى درعا - القنيطرة، ولم يكتب لها النجاح أيضاً. 3- تآكل المجموعات المسلحة: وفي هذا الصدد يسجل نجاحاً أمنياً نوعياً للجيش السوري الذي تمكن من تطويق المسلحين في بقع جغرافية واسعة، ومنعها من التمدد في اتجاه المناطق الآمنة، وهي الآن تأكل بعضها على خلفية «فرض النفوذ» داخل هذه البقع، كما هو واقع حال الأحياء الحلبية الشرقية.

4- تأقلم السوريين مع الوضع الاقتصادي والمعيشي الراهن: لاشك أن للحرب الكونية على سورية، لاسيما في شقها الاقتصادي، أثراً سلبياً كبيراً على حياة السوريين، لكنها ليست المرة التي يشن فيها عدوان اقتصادي على بلدهم، فبعد مضي خمسة أعوام على

لم يشهد التاريخ الحديث أن تعرضت دولة لحرب كونية اشتركت فيها مجموعة كبيرة من الدول الإقليمية والغربية تتمتع بقدرات مالية وعسكرية ومخابراتية ضخمة، وصمدت وقاومت على مدى تجاوز الخمس سنوات ونيف كما تعرضت له سورية، وها هي الآن في المقلب الآخر على الطريق للانتصار وتثبيت دعائم الدولة، بعد أن فرضت نفسها بفضل عوامل عدة اجتمعت وتضافرت في منظومة متكاملة، وكل أشكال الحرب على سورية لم تحقق مبتغاها لأسباب عدة، أبرزها:

1- لم ينزلق الشعب السوري إلى فخ الصراع المذهبي الذي حاولت الجهات الشريكة في «الحرب» إيقاع السوريين فيه، ثم تهجير الأقليات: في محاولة لتكريس واقع ديمغرافي جديد، غير أن النتائج جاءت معاكسة.

2- فشل المسلحين في تطويق العاصمة وعزل المناطق عن بعضها: فقد حاولت

من هنا وهناك

■ السعودية على أبواب التطبيع العلني

مؤد سعودي رفيع زار لبنان الأسبوع الماضي، أخبر أحد الذين التقى بهم، أن الرياض استأجرت خدمات مستشارين كبار في مجالات العلاقات العامة، وشكلت طاقماً إعلامياً مهمته «التسريب البطيء» في وسائل الإعلام لما سماه «فوائد حسن الجوار» بين تل أبيب والرياض، في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه المملكة. واعتبر الزائر السعودي أن هذه الخطوة تؤسس لتحول كبير تنوي القيادة السعودية إحداثه في الفترة المقبلة، باتجاه التطبيع العلني في العلاقات مع «إسرائيل»، كاشفاً عن توجه نحو تعزيز «حوار الأديان»، وهناك مقالات تنشر في الصحافة السعودية تتحدث عن «محاسن» العلاقات الممكنة مع «إسرائيل».

■ لهذا السبب توقف الدعم المالي السعودي عن الفلسطينيين

قال مصدر فلسطيني رفيع، إن القرار السعودي بوقف الدعم المالي للشعب الفلسطيني اتخذ بالتنسيق والتشاور مع الولايات المتحدة الأميركية وأبو ظبي، وبمباركة «إسرائيلية»، لافتاً إلى أن القرار السعودي جاء عقب زيارة قام بها الشيخ محمد بن زايد إلى الرياض ولقائه نجل الملك وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان، كون الإمارات تقود الضغوط الموجهة ضد القيادة الفلسطينية. وأكد المصدر الفلسطيني أن النظامين السعودي والإماراتي المرتبطين بعلاقات تحالف مع «إسرائيل»، يستخدمان محاصرتهم للشعب الفلسطيني وتوسيع دائرة الضغط على القيادة الفلسطينية لدفعها إلى استئناف المفاوضات مع «إسرائيل»، من أجل استثمار ذلك في إشهار علاقاتهما وفتح أبواب التطبيع مع تل أبيب، للتغطية على سياساتهما المعادية للأمم، والانطلاق لتمير حل تصفوي للقضية الفلسطينية.

■ اجتماع تقييمي «إخواني» في الدوحة

كشف مصدر قيادي «إخواني» لـ «الثبات»، أن تراجع «الجماعة» في العديد من الساحات، وسقوط برنامجها في مصر وغيرها، هو من أسباب عقد الاجتماع في العاصمة القطرية، والذي سيبحث أيضاً مسائل تنظيمية تتعلق ببعض المناصب. وأشار المصدر إلى إمكانية ترشيح خالد مشعل: رئيس المكتب السياسي لـ «حركة حماس»، لتولي منصب رفيع في قيادة التنظيم، في ضوء بحث حركة «حماس» عن قيادي لتولي المنصب الذي يشغله مشعل في الحركة. وقال المصدر إن على جدول أعمال اجتماع الدوحة أيضاً، تقييم العلاقة بين «الجماعة» من جهة وواشنطن ودول أوروبية من جهة ثانية، وكذلك جهود تركيا وقطر لـ «التوصل إلى اتفاق هدنة طويلة الأمد بين حماس وإسرائيل، وما هو مطروح من مشاريع تنفيذها في القطاع».

■ تحذيرات للرعايا.. أم لتركيا؟

لفت مصدر في وزارة الخارجية الأميركية إلى أن زيادة حدة تحذيرات بلاده لرعاياها في تركيا، وتصاعد وتيرتها وتكرارها بين الحين والآخر، قد لا يكون الهدف منه فعلياً التحذير من وجود محاطر أمنية حقيقية، بل هو في الحقيقة تحذير تركيا من مغية الإقدام على التقارب مع روسيا، و«السماح لأنبوب الغاز الروسي» بالمرور عبر أراضيها إلى أوروبا، وهو في الوقت ذاته محاولة للضغط على أنقرة لتغيير سياستها الإقليمية والدولية تجاه عدد من الدول، خصوصاً تجاه قضية اللاجئين، لأنها أصبحت عبئاً كبيراً على الاتحاد الأوروبي.

سورية تصمد.. وعالم يهتز تحت أحلام الحكام الفاسدين



عناصر من الجيش السوري عند أحد مرتفعات ريف اللاذقية

ما بقي من معارضة إعلامية، وها هو الآن يحاول أن يغلق صحيفة «جمهوريات»، وهي أقدم الصحف التي صدرت مع إعلان الجمهورية التركية عام 1923، حيث تتعرض للمضايقات الحكومية واعتقال رئيس تحريرها، وعدد من محرريها، وما زال أردوغان يهدد الجريدة ويتوعدّها، في نفس الوقت الذي بدأ يهدد نواب من المعارضة، ويتوعد «حزب الشعوب الديمقراطية»، ويعتقل عدداً من مسؤوليه في المناطق والبلديات التركية... بشكل بات فيه الحديث واسعاً عن حرب أهلية محتملة في العديد من المناطق التركية، مما سيجعل وحدة تركيا على المحك في ظل الإرهاب الأردوغاني المتصاعد، والذي بات يخشى حتى من ظله.

المهم، لتنابيع التطورات، كما يؤكد هذا الدبلوماسي، ليس في سورية وحسب، بل على المدى الجغرافي للحدود السورية، من لبنان بعد وصول العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية، بعد أن كابرت الرياض وواشنطن كثيراً برفضه، إلى العراق إلى الأردن إلى تركيا.

ثمة عالم سيتغير حتماً، كما يؤكد الدبلوماسي، فالأسبوع المقبل: انتخابات رئاسية أميركية ستقود في كل الحالات بلاد العم سام إلى التقهقر لأن المنافسة بين فاسدة ومرتبشة، اسمها هيلاري كلينتون ومجنون اسمه دونالد ترامب، وهولاند بعد أقل من 7 أشهر إلى التقاعد في مزابل التاريخ..

تابعوا خريطة السياسة العالمية وحركتها تتكشف جوانب من المستقبل، ألم يقل بوتين عام 2012: من سورية سيولد النظام العالمي الجديد؟

أحمد زين الدين

بأي حال أخذ ينعكس في الداخل السعودي بشكل خطير، حيث جمر الصراعات بين العائلة المالكة تنقد تحت رماد الخوف الذي يلوح أمامهم حول مصير مملكتهم، وتوقف كل مشاريع التنمية والإعمار وبرامج المساعدات، وصار حجم العجز في خزينة الدولة يتجاوز سنوياً الـ 200 مليار دولار، في الوقت الذي لم يعد الغرب وواشنطن يستطيعون أن يتستروا على المجازر الإرهابية الفظيعة التي ترتكبها الرياض في اليمن.

أما في واشنطن، فإن كل حديث عن إرهابها يتوقف عند ما قاله المحلل العسكري روبرت إن: إن التطور الخطير الذي قامت به أميركا بضرب مواقع الجيش السوري في دير الزور بالتزامن مع هجوم تنظيم «داعش» الإرهابي على المطار العسكري قبل أسابيع يعطي مؤشراً كبيراً إلى أن لواشنطن تواصلت مباشرة مع القيادة الميدانية لتنظيم «داعش» الإرهابي، لأن شكل الضربة الجوية أتى بشكله التكتيكي كان لتأمين طريق أمن لتنظيم «داعش» للدخول إلى المطار الذي عجز عن دخوله مدة تزيد عن خمسة سنوات.

وقال روبرت إن أميركا أوصلت رسالة إلى الروسي إن هذه هي حدودنا والسيطرة الخاصة بنا، ولن نسمح بأي تغيير لصالح الجيش السوري في المنطقة، وأيضاً كي لا يظن الروسي أنه يمكن أن يخرج أميركا في الساحة الدولية سياسياً أو عبر مجلس الأمن بكشف بنود الاتفاق.

أما التركي، الذي أخذ يجنح بعد محاولة الانقلاب الفاشلة نحو مزيد من الديكتاتورية والغطرسة العسكرية، فإنه من الواضح أنه بدأ يعرض ذيله حسب تعبير الدبلوماسي الأوروبي، فلم يعد أردوغان يتحمل

ومن التساؤلات الهامة التي تطرح: كيف أن دولاً شرق أوسطية كالسعودية وقطر، اللتين لا يوجد فيهما أبسط أشكال الديمقراطية، حيث توارث السلطات والثروات، يصيران من دعاة الديمقراطية في بلاد الشام، ويمنع حتى قيادة السيارة على المرأة السعودية، في وقت حاولت الرياض أن تحارب العالم بمصدر ثرواته الطبيعية،

واشنطن: لن نسمح بأي تغيير يناقض مصالحنا في المنطقة.. والروسي لن نخرجنا في الساحة الدولية

خصوصاً روسيا وإيران وفنزويلا والبرازيل والجزائر، بضخها خارج اتفاقيات أوبك أكثر من مليون برميل نفط يومياً، مما جعل الأسعار تندهور بشكل سريع، وكانت أكبر الخاسرين بفوضى النفط التي خلقها قدمت بذلك خدمة لحاميتها وواشنطن من جهة، وأفضت إلى توقف كثير من مشاريع البناء والتنمية في الدول المذكورة، لكنها لم تؤثر عليها بنوياً، بسبب تنوع اقتصادات هذه الدول من جهة أخرى، على أن أكثر من تضرر من هذه السياسة الرعناء هي السعودية نفسها من جهة ثالثة، بسبب حروبها الطائشة في اليمن وسورية والعراق وتهديدها لدول الخليج إن خرجت عن طوعها، وهو

يتساءل دبلوماسي أوروبي سابق عمل في عدد من دول الشرق الأوسط: ألم تتفهم عواصم الغرب وواشنطن بعد أن الإرهاب الذي غذوه ودرّبوه، لن يستثنيهم، وقد رأينا الكثير من فصوله سواء في 11 أيلول 2001، أو في السنتين الأخيرتين في باريس وفي أكثر من مكان من أوروبا، وأيضاً في الشرق الأوسط، كما حصل ويحصل في مصر، وفي حضن من سهل وحمي وتاجر مع المنظمات الإرهابية، ويعني بها تركيا، وحتى في السعودية التي خرج منها آلاف الانتحاريين الذين قتلوا بأعمالهم الانتحارية الإجرامية عشرات الآلاف في سورية والعراق، ولم يسلم من بعض فصولها لبنان؟ معيذاً التذكير هنا بمجموعة الـ 13 التي اعتقلت عام 2005، وبمجموعات الضنية في اليوم الأول من سنة 2000، وغيرها الكثير من الأعمال الإرهابية.

وبرأي هذا الدبلوماسي أن وجود الإرهابيين وأعمالهم الإجرامية في مختلف الأمكنة والعمليات الإرهابية التي نفذوها في عدة عواصم وأمكنة، لم يثن دول الغرب عن مواصلة اتجاهاتهم السياسية والاستعمارية الخطيرة في دعم الإرهابيين، وحتى في توفير ملاذات آمنة لهم في كثير من الأحيان، وهو ما أخذ يعرض أمن المواطنين الأوروبيين للخطر، وكأنه لا يهم الحكومات مصير ناسها ومواطنيها، وهذا برأي الدبلوماسي نهج استعماري قديم، يعمل المؤامرات حتى على مواطنيه وشعبه، وإن قتل منه المئات أو الآلاف من أجل نهجهم الاستعماري، أو حروبهم التي يريدونها من أجل السيطرة والاحتلال، سواء لتصفير انتاجهم وبضائعهم أو تسويق أسلحتهم.

ويلفت الرجل، وهو صاحب خبرة كبرى في الممارسات الدبلوماسية والسياسية، إلى أنه رغم التراجع الخطير في شعبية السياسة الحاكمين في أكثر من دولة أوروبية، خصوصاً في فرنسا، حيث تدنت شعبية فرنسوا هولاند، جراء سياساته الهوجاء بشكل غير مسبوق في تاريخ فرنسا، إلا أنه مستمر في سياسته الرعناء بالعداء للدولة الوطنية السورية، وتوفير الدعم للمجموعات الإرهابية بأشكال مختلفة.

ولا ينسى هذا الدبلوماسي أن يشير إلى اعترافات المرشحة الرئاسية الأميركية وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون بدور واشنطن في ولادة «داعش»، متسائلاً: من أين جاءت كل هذه التنظيمات الإرهابية؟ وكيف دخلت إلى سورية منذ بداية الحرب الكونية عليها نحو نصف مليون إرهابي أجنبي؟

حلف «الناتو» يهدد روسيا.. لتراجع في سورية



روسيا: ممارسات الأطلسي تهدد الأمن الأوروبي.. والاتفاقات المبرمة بين روسيا والناتو

ودول حلف وارسو السابق، وبعد بضعة أشهر سيتم نشره في كل من بولندا وليتوانيا ولاتفيا واستونيا، وبدأت مبالغة الإعلام بالقدرات الروسية لتأليب الرأي العام، حيث نشرت صحيفة «صن» البريطانية أن «روسيا قادرة بخمس أو ست قنابل نوع ساتانا-2 على إزالة السواحل الشرقية للولايات المتحدة من على وجه الأرض خلال دقائق»، وكذلك طلبت سامانتا باور: مندوبة أميركا لدى الأمم المتحدة، من مجلس الأمن الدولي فرض حصار اقتصادي كامل على روسيا، بسبب «تدخلها بالحقل الكهرومغناطيسي للأرض»، واعتبر ريتشارد شيريف: النائب السابق لقائد قوات الناتو في أوروبا، أن الحرب بين الأطلسي وروسيا قادمة لا محالة، مرجحاً اندلاعها قبل نهاية العام الجاري، وفي المقابل اعتبر ألكسندر غروشكو: مندوب روسيا لدى حلف الناتو، أن «ممارسات الأطلسي صارت تولد خطراً يهدد الأمن الأوروبي بالكامل، والاتفاقات المبرمة بين روسيا والناتو».

الحرب الأميركية - الروسية بدأت خلف الكواليس في العراق وسورية، فهل تتوسع أميركا في تهديد روسيا على حدودها، لثنيها وإجبارها على التراجع في سورية، لتسهيل الانتصار الأميركي - التكفيري، أو على الأقل الاحتفاظ بتوازن القوى؟

د. نسيب حطيظ

والا.. ونتيجة لتقاطع المصالح بين محور المقاومة وروسيا ضد عدو مشترك، تقدمت روسيا خطوة نحو التحالف مع سورية وإيران، وكان التدخل الروسي في نهايات العام 2015، حيث حشدت كل ألتها العسكرية النائمة منذ العام 1990، ورأت أن الهجوم خارج أرضها أفضل وسائل الدفاع لمقاومة المشروع الأميركي، الذي يتحضر لنقل المارينز التكفيري

النائب السابق لقائد قوات «الناتو» في أوروبا: الحرب بين الأطلسي وروسيا قادمة لا محالة.. وقد تكون قبل نهاية العام

إلى الجمهوريات الإسلامية في روسيا، وبعد النتائج الإيجابية والأرباح التي جنتها موسكو بشكل بات يهدد المصالح الأميركية، وبدأت روسيا التعامل مع أميركا «الند للند»، والثنائية الدولية في الإقليم، بدأت أميركا بإعادة تحريك حلف الناتو، وتجميع قواته على حدود روسيا وفضائها الأمني في دول البلطيق

لكن الرياح العسكرية المقاومة لم تكن كما تشتهي السفن والبوارج الأميركية، حيث استطاع محور المقاومة، ابتداءً عبر ثلة من المقاومين اللبنانيين والجيش العربي السوري وإيران، أن يعرقل المشروع الأميركي، بعد نجاحه سريعاً في ليبيا ومصر وتونس، وعرقلته في اليمن عبر الجيش وحركة «أنصار الله»، وفي هذه الفترة كانت روسيا تنتهج الحياد السلبي مع خسارتها في ليبيا، نتيجة الخداع الأميركي، ولم تتجرأ موسكو على التدخل والمساندة للمحور المقاوم إلا بعد مضي ثلاث سنوات على أحداث سورية، وتدخلت بداية بشكل خجول في مجلس الأمن عبر «الفيثو» مع الصين في بعض المرات، في الوقت الذي كان محور المقاومة يتصدى وبشكل أسطوري للمشروع الأميركي العالمي، وروسيا على منصة التفرج والمراقبة.

بعد التحرش الأميركي بروسيا في أوكرانيا، حيث تم إسقاط رئيس الجمهورية والغيت اللغة الروسية، ومطالبة السلطة الجديدة بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي والخروج من الحزن الروسي، كمقدمة للانضمام إلى حلف «الناتو»، دفعت روسيا لإعادة احتلال جزيرة القرم وإحاقها بروسيا، فكان الرد الأميركي والأوروبي قاسياً بعقوبات اقتصادية وعسكرية، وتم التعامل مع روسيا كدولة من دول العالم الثالث، ومخاطبتها بلغة الأمر، وضرورة التراجع

عاش العالم بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية مرحلة الحرب الباردة بين المحورين الغربي (حلف الناتو) بقيادة أميركا، والمحور الشرقي (حلف وارسو) بقيادة الاتحاد السوفياتي، وانتهت هذه الحرب بمعركة ساخنة في أفغانستان، والتي أعقبها تفكك الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية وحلف وارسو في العام 1990، ووراثته من قبل روسيا.

غابت روسيا أكثر من عقدين من الزمن لترميم اقتصادها ومنظومتها الاجتماعية والعسكرية، فاعتنمت أميركا هذه الفرصة الذهبية للسيطرة والتحكم بالعالم كقائد أوجد وحاكم يعث كيفما شاء لحفظ مصالحه الأمنية والاقتصادية، فقام بغزو العراق، وأشعل «الربيع العربي»، وأعلن مشروعه تأسيس الشرق الأوسط الجديد أو الكبير القائم على زعزعة الأمن وتقسيم الدول إلى كيانات قومية وطائفية، على أن يبدأ المشروع في منطقة الشرق الأوسط ليمتد إلى إيران وتركيا ثم روسيا وبعدها إلى أوروبا، عبر تفكيك الاتحاد الأوروبي من قبل بريطانيا، ثم بث النزعة الانفصالية بين الشعوب الأوروبية، وصولاً إلى تأسيس «العالم الصغير»، بحيث تصبح الدول والكيانات على نموذج إمارات الخليج: محميات أميركية والحكام قائمون بالأعمال أو حكام لولايات أميركية عالمية لتأسيس الولايات المتحدة العالمية الأميركية.

مسودات وعد بلفور المشؤوم

مع حلول ذكرى وعد بلفور المشؤوم في الثاني من تشرين الثاني، لا بد من تسليط الضوء على المسودات التي أفضت إلى الصياغة النهائية لذلك الوعد المشؤوم قبل 99 عاماً مضت، والتي أظهرت مدى الاهتمام البريطاني في منح اليهود وطناً قومياً لهم على حساب فلسطين وشعبها.. وهذه المسودات الستة تمت صياغتها من قبل جهات بريطانية، من الواضح أن الحركة الصهيونية وقفت وراءها:

مسودة وزارة الخارجية البريطانية في حزيران 1917، وهي مسودة تمهيدية تعلن فيها حكومة بريطانيا أنها تنشئ في فلسطين ملاذاً لضاحايا الاضطهاد من اليهود.

مسودة التمهيد الصهيونية في 12 تموز 1917، وهي أن تقبل بريطانيا بمبدأ الاعتراف أن فلسطين وطناً قومياً للشعب اليهودي الذي يحق له بناء صرح حياته القومية عليها، وحرية الهجرة لليهود، في ظل حماية عند الانتصار بالحرب وإبرام الصلح.

مسودة الحركة الصهيونية في 18 تموز 1917 أكدت على مبدئين: الأول أن حكومة جلالة الملك تقبل بتحويل فلسطين وطناً قومياً لليهود، والثاني تعهد حكومة جلالة الملك في بذل مساعيها لتحقيق هذا الهدف، وأن تبحث مع المنظمة الصهيونية في الوسائل اللازمة لذلك.

مسودة بلفور في آب 1917، والتي نصت على القبول بمبدأ إعادة تكوين فلسطين لتكون وطناً قومياً لليهود، بما فيها بحث الوسائل والمقترحات مع المنظمة الصهيونية، لتحقيق هذا الهدف.

مسودة ميلنر في آب 1917، والتي نصت على أن حكومة الملك تقبل بمبدأ إتاحة كل الفرص التي تسمح بإقامة وطن للشعب اليهودي بفلسطين، مع تعاونها الوثيق مع المنظمة الصهيونية.

مسودة ميلنر - أمري في تشرين الأول عام 1917، وتقر أن حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي في فلسطين للجنس اليهودي، على أن يؤدي ذلك بالحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية الموجودة في فلسطين، أو الحقوق والمكانة السياسية التي يتمتع بها في البلدان الأخرى أولئك اليهود الذين يشعرون بقناعة تامة إزاء جنسيتهم ومواطنيتهم الراهنة.

رامز مصطفى

أحلام أردوغان.. ومعضلة أكراد سورية



هل يسمح الأميركي للتركي بتجاوز الخطوط الحمراء مع الأكراد؟ (أ.ف.ب.)

وتعمل للتوغل بعمق 50 كلم، ولعودة الأكراد إلى شرق الفرات، وعزلهم عن غربه.

فتقدمت تركيا في دابق ومارع، وهي تعمل لاحتلال منبج، وتقدم باتجاه منطقة الباب، التي ما يزال تحت سيطرة «داعش»، التي يسعى الجيش السوري لاستعادته قبل سيطرة الجيش التركي عليها.

أما أميركا فقد بدا عليها الارتباك في العديد من مواقفها، وذلك من خلال دعمها لأكراد سورية، وتحذير تركيا من التمادي في تدخلها العسكري، وفي وقت لاحق تسمح لتركيا بتماديها العسكري والسير بمشروعها للمنطقة الآمنة، وضرب الأكراد في مناطق سيطرتهم في غرب الفرات.

أمام تعقيدات المشهد السوري والمواقف المتضادة للسياسة الأميركية نسأل: هل تستطيع تركيا أن تحسم المسألة الكردية لمصلحتها في سورية، وهي ما تزال تعاني من أزمة كبيرة مع أكراد تركيا ولم تجد حلاً لمشكلتهم؟ وما هي ارتدادات هذه الأزمة على المستويين الأمني والاقتصادي؟ وهل يسمح حليفها الأميركي قبل السوري وحليفه الروسي والإيراني بتجاوز الخطوط الحمراء واختراق السيادة بهذا الشكل الفاضح؟ من المبكر الحديث عن الأحلام الأردوغانية في حل المشكلة الكردية على الطريقة «العثمانية»، خصوصاً في ظل المؤشرات التي تدل على ضعف أميركا وحلفائها، مقابل قوة الحلف الروسي - الإيراني - السوري، الذي حافظ على تقدمه، وأصبح الكلام عن استبعاد الرئيس بشار الأسد من أية تسوية مقبلة، من الماضي.

هاني قاسم

وعداً بالحكم الذاتي، بعد توسُّط إيران في الموضوع، مقابل المحافظة على مناطقهم ضد المجموعات المعارضة للنظام، لكن أميركا، وبعد خسارتها في حلب، حاولت أن تستفيد من التناقضات، فحاولت الانقلاب على أردوغان، لكنها فشلت، وعملت على تعزيز الحضور الكردي في مناطق الشمال العدو للردود لتركيا، من أجل إحداث توازن عسكري بعد القرار الروسي - الإيراني - السوري باستعادة حلب؛ المفصل الأساس في المعركة في سورية.

هذا الأمر أغاظ تركيا ودفعها إلى التدخل العسكري في الأراضي السورية «درع الفرات»، تحت عنوان حماية أمنها القومي بمحاربة «داعش» الذي دعمته بفتح المعابر الحدودية لدخوله إلى سورية وشراء النفط منه، وفتح مراكز

تجهز تركيا من خلال تدخلها العسكري المباشر في سورية لفرض وجودها كلاعب أساسي فيها يصعب تجاوزه في أية تسوية للأزمة السورية، أخذاً بعين الاعتبار حدودها المشتركة مع سورية، ووجود الأكراد هناك، ومخاطر مشروع الدولة الكردية، التي ستشكل خطراً على تركيا، وهي ما تزال في معركة مفتوحة مع حزب العمال الكردستاني، الذي يعمل للاستقلال عن تركيا.

بعد انهيار الإمبراطورية العثمانية في الحرب العالمية الأولى، تم أخذ كل الأراضي غير التركية منها، وتقسيم «بلاد الشام» إلى العراق وسورية والأردن، بموجب معاهدة سيفر 1920، التي أعطت الأكراد حقوقهم بدولة مستقلة، والتي عادت وألغتها معاهدة لوزان عام 1923، بعد اتفاقهم مع مصطفى كمال أتاتورك على أن تركيا هي للشعبين التركي والكردي، والذي وعدهم بإعطائهم حقوقهم بعد استقرار الوضع في تركيا، وهو الوعد الذي لم يف به أتاتورك.

أما أكراد سورية فلم تأت المعاهدات على ذكرهم في تلك الفترة، لأنهم كانوا قلة، وكانوا جزءاً من مكونات سورية بعد «بلاد الشام»، وتوزعوا على مناطق عدة في القامشلي والحسكة، وعامودا والقحطانية، والمالكية، وعين العرب، وغفرين (جبل الأكراد) شمال حلب، ومدينة دمشق (حي الأكراد)، وبعض المدن الأخرى.

حاول أكراد سورية بعد تهميش النظام لهم وحرمان قسم منهم من الجنسية، الاستفادة من الأزمة السورية، والسعي إلى الفيدرالية؛ أسوة بأكراد العراق.

حاول النظام السوري تحييد الأكراد في سورية، فمنحهم الجنسية، وأعطاهم

هل تستطيع أنقرة حسم المشكلة الكردية لمصلحتها في سورية وهي التي تعاني من أزمة مع أكراد تركيا؟

التدريب له والمستشفيات لجرحاء، وفي الوقت نفسه محاربة أكراد سورية خوفاً من إعلان دولتهم، ولاتهامهم بالعلاقة مع حزب العمال الكردستاني «الإرهابي» (BBK)، وعملت على إقامة المنطقة الآمنة، وذلك بإحكام سيطرها على طول الحدود السورية التركية بمسافة 90 كلم من جرابلس إلى اعزاز.

الشيخ قاسم زار تجمع العلماء المسلمين : خطاب القسم يصلح لخطط سياسية وأمنية واجتماعية

ورأى سماحته ألا أفق قريب للحل في سورية، و«من المؤكد أنه يبقى الوضع على ما هو عليه إلى حين استلام رئيس جديد سدة الحكم في أميركا، عندها سنرى ما هو توجههم: هل هو خيار إنهاء الأزمة أم استكمالها؟»

وتابع: أميركا تدافع عن «جبهة النصرة» في سورية كما دافعت عن «داعش» من أجل تمرير مشاريعها، وهي كما استقدمت «داعش» إلى الموصل والرقبة من أجل تخريب العراق، تحاول مساعدة هذين التنظيمين لتخريب سورية. لو لم تكن هناك أعباء لما شاركت أميركا الآن في محاولة تحرير الموصل، لكنهم يريدون إبقاء داعش في سوريا لأداء المطلوب منها، مؤكداً الاستمرار في مواجهة التكفير في سورية، مهما بلغت التضحيات، لأن حماية مشروع المقاومة في سورية هو حماية للبنان وفلسطين.

السياسية متمثلة فيها، وهذا ما يحقق المشاركة الحقيقية وينظم المؤسسات ويحمي لبنان من الأخطار الخارجية من جهاته الثلاث الجنوبية والشرقية والشمالية من «إسرائيل» والجماعات التكفيرية.

ثانياً: وضع قانون انتخابي يحقق التمثيل الصحيح. حزب الله كان في الخط المتقدم لبناء الدولة من أجل حماية لبنان من الخطرين «الإسرائيلي» والتكفيري. المجتمع الدولي أراد من أزمة سورية أن تكون بوابة لتمير الأزمة بإنشاء شرق أوسط جديد، لكن خارطة الشرق الأوسط الجديد فشلت في سورية. إن محور أميركا - السعودية و«إسرائيل» لا يعترف بالهزيمة، الأزمة السورية فضحت المجتمع الدولي، فهو يرى ما يحصل للاجئين السوريين لكنه لا يتحرك لمساعدة الشعب السوري.

لاسيما بعد انتصارات متعددة حققها في لبنان وفلسطين، وتساعد شعور العزة في الأمة بإمكان تحرير فلسطين اعتماداً على الإيمان بالله وبالعقيدة الحقة، فعملوا على إيقاع بأسنا بيننا من خلال منتج صهيوي أميركي بأسماء متعددة، «قاعدة» أو «داعش» أو «نصرة» أو «جيش الفتح».

ثم تحدث الشيخ قاسم، حيث قدم عرضاً مفصلاً للأوضاع السياسية في لبنان والمنطقة قائلًا: نحن نعتبر أن إنجاز الاستحقاق الرئاسي هو نصر للبنان في مواجهة التعقيدات الداخلية والخارجية، وخطاب القسم الذي أعلنه الرئيس العماد ميشال عون هو خطاب وطني واستقلالي بامتياز، ويصلح لخطط سياسية وأمنية واجتماعية، وأمام هذه الحكومة في العهد الجديد مهمتان أساسيتان هما: تشكيل حكومة وحدة وطني، تكون جميع الأطياف

على المنطقة، والفكر التكفيري الوهابي الإلغائي الذي يعمل على الإساءة للدين الإسلامي، أولاً بتصويره كدين قتل وسفك للدماء، وفرض للرأي بالقوة في حين هو كما تعلمون دين رحمة ومحبة ووسطية، وثانياً لإشغال خط المقاومة عن توجيهها الأساسي في مقاومة العدو الصهيوني،

استقبل تجمع العلماء المسلمين الشيخ نعيم قاسم: نائب أمين عام حزب الله، الذي رحب به رئيس الهيئة الإدارية الشيخ د. حسان عبد الله، وقال: تتصاعد المعركة التي يخوضها محور المقاومة مع محور الشر الأميركي المتمثل بأوجه عدة: الكيان الصهيوني والتسلط الأميركي



الشيخ نعيم قاسم متحدثاً

فادي عبود: الإصلاح بحاجة إلى جميع الأفرقاء السياسيين.. وابدأ بالاقتصاد



صفحة جديدة طويت ليبدأ الأمل بعهد مختلف.. انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية اللبنانية من نواب مددوا لأنفسهم مرتين متتاليتين حتى لا ينتخبوه لا يسر الطبقة الحاكمة منذ ما قبل الطائف، وبالتالي لن تفرش للعهد العنيد الورود فقط، بل الألغام.. المطمئن بالموضوع أن الدولة اللبنانية حالها مزرية، وهي بحاجة إلى صدمة - زلزال في تغيير النهج الحالي القائم على المحسوبية والحصص، وعقلية الزوارب والكيدية لصالح المواطنة الحرة المؤمنة بصيغة لبنان لا يقوم إلا بجناحيه المسلم والمسيحي.. عن آفاق وآمال المرحلة العنيدة، والعثرات والمطبات التي يمكن أن ينزلق فيها عهد الجنرال عون، جريدة «الثبات» حاورت وزير السياحة السابق فادي عبود، وكان هذا الحوار:

ينطلق الوزير عبود من أهمية المثابرة والصمود للإشارة إلى تحقيق الأهداف، معتبراً أن دلالات انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية تتجاوز تعابير يطلقها محبوه حول تحقيق الحلم، يقول: إرادة الشعب اللبناني اليوم تريد الإصلاح والتغيير، وتاريخ الجنرال عون وشخصه واسمه لا يشوبهم شائبة.

برأي عبود، حاجة المجتمع إلى تغيير من حجم الجنرال عون، ضرورة لإيجاد دينامية دافعة للعهد الجديد، لكن بدءاً من اليوم الذي تلى انتخاب العماد عون رئيساً للجمهورية، «انتهت السكرة واجت الفكرة»: نضالنا الذي طال لسنوات باتجاه التغيير والإصلاح يجب عدم الاستهانة بالمجهود المطلوب فرضه، يقول: لدينا فترة سماح 100 يوم لتتلمس الناس وجود تغيير ما، ولتشعر كافة شرائح المجتمع بمعالجات حول قضاياهم الحياتية والاقتصادية.

يشير عبود إلى استبعاد مزمن لفريق العماد عون عن الوزارات الاقتصادية، على اعتبار أن الأفرقاء الآخرين ملمون أكثر من

تكتل التغيير والإصلاح بتلك الأمور، فيما ما هو واضح أن السياسة الاقتصادية والمالية المتبعة منذ ما بعد الطائف وما بعد 2005، ليست على ما يرام. يضيف عبود: أي اقتصاد سيزدهر، والنهج المتبع هو المزيد من المحاصصة، والمزيد من الإحتكارات، والمزيد من الفساد والعمولات؟ اليوم لم يعد ممكناً اتباع سياسة «الترقيع» في لبنان، لهذا السبب برأيي سيكون لدينا خارطة طريق واضحة المعالم.

تغيير العقليات

يأمل عبود تجاوز العراقيل التي ظهرت مضي البعض بـ«الحرثقات» الصغيرة كما حصل أثناء جلسة انتخاب الرئيس، يقول: تذاكي الأغبياء تجاوزناه، فرحمتنا انتهت، حالياً، المطلوب من الأفرقاء السياسيين أن يعتادوا على وجود رئيس للجمهورية فاعل، وليس «باش كاتب» كما تعودوا عليه. اليوم أصبح للبنان رئيس للجمهورية بكل ما للكلمة من معنى، ولديه رأيه وموقفه، والإصلاح

«البقرة الحلوب» في العناية الفائقة

الموضوع الأهم بحسب الرئيس السابق «لجمعية الصناعيين اللبنانيين» هو الاقتصاد والشفافية، لأن التزام الرئيس عون بنهج «النزاهة» الذي يطالب به، بحاجة إلى توافق جميع القوى السياسية عليه.. الجنرال عون لا يمد يده على المال العام، ويريد تحسين البلد والاقتصاد، هل يا ترى ستنقل العدوى إلى بقية الأفرقاء السياسيين؟ هذا ما يجب انتظاره، وهذا ما نأمل به..

يعقب عبود على حديثه قائلاً: برأيي، عدوى الشفافية والنزاهة ستنقل إلى العديد من الأفرقاء السياسيين، لأن الجميع يعلم أن «البقرة الحلوب» انتهت، وهي على وشك الموت، وفي العناية الفائقة، والمؤشرات الاقتصادية المحلية والدولية تتطلب منا عملاً نوعياً أشبه بالعملية الجراحية للعودة بالبلاد عن الخط الأحمر الذي تجاوزناه.

وللتحسين من وضعية الموازنة، يجب تنفيذ موازنة، ويجب الإقرار بالتنقيب عن النفط، والفلتان الضرائبي يجب تنزيله لأنه يتجاوز 50\$ من الحركة التجارية الحاصلة في لبنان، ومن دون الـ«tfa».. وعلى سبيل المثال، رسوم مرفأ بيروت التي تتجاوز 52 مليون دولار سنوياً لا يتم إدخالها إلى خزينة الدولة، ويتم صرفهم من اللجنة المؤقتة لإدارة الاستثمار مرفأ بيروت، والرقابة عليها لاحقة لا سابقة.

يتوقف الوزير عبود عند تلك المسائل الاقتصادية، ليشير إلى حجم ترهل الإدارة اللبنانية، برأيه، المواضيع الاقتصادية شائكة في لبنان، لأنها على علاقة مباشرة بمصالح السياسيين.. ولهذا السبب اللبنانيون في العهد الحالي يطلبون تلمساً في التغيير: يريدون كهرباء وماء وضمانات اجتماعية، وحلولاً لمشكلة النفايات، وغيرها من المسائل، وفي لبنان يمكن تحسين الوضع بكافة هذه المواضيع

عبود: لا يظن أحد أنه يوجد قرار واحد سينتخذ داخل مجلس الوزراء دون موافقة رئيس الجمهورية

الذي ينادي به ليس كلاماً إنشائياً.. الأمر جدي بالنسبة إليه، ولهذا السبب أعول على اعتياد الأفرقاء السياسيين على فكرة وجود شريك على طاولة مجلس الوزراء، فكيف إذا كان مدعوماً من شعبية واسعة على الأرض؟

يشرح عبود رؤيته للمرحلة المقبلة قائلاً: لا يظن أحد أنه يوجد قرار واحد سينتخذ داخل مجلس الوزراء لن يكون بموافقة رئيس الجمهورية.

شروط تحرير القطاع الخاص ليكون شريكاً في عمليات الإنتاج والإدارة، إلى جانب الدولة.

يشير عبود إلى أن احتكار الدولة لملفات حيوية، كالكهرباء والماء، والإنترنت والاتصالات، وتدوير ومعالجة النفايات، في ظل إدارة عامة مترهلة يعيق عملية الدفع باتجاه التغيير المنشود، يقول: الناس اليوم تريد تغييراً تلمسه في هذه الملفات، وهذا هو التحدي الأكبر للعهد الجديد الذي بدأه العماد عون.

في السياسة، يتمنى عبود توافقاً سياسياً على التغيير، لأنه ليس شعاراً يملكه أي من القوى السياسية، يقول: هناك ضرورة قصوى له ليبقى البلد قائماً وقوياً.. الثورات في الاقتصاد غير ممكنة، ففي الاقتصاد نحن بحاجة إلى إرادة طيبة من السياسيين، لنتمكن من تحسين الوضع.

يؤكد عبود أن الاقتصاد ليس ترفاً يمكن التفاوض عنه، إنه عصب الشعوب والدول.. وكل عائلة وبيت معنى بها، لهذا السبب المطلوب حماية المستهلك لأنه معنى به كل عائلة، يقول: أن تذهب إلى محطات الوقود لتملأ سيارتك بتكلفة بنزين، فبدل أن يضعوا بخزان الوقود 20 ليطراً يضعون لك 19.5 ليطراً أمر حيوي.. التخطيط بموضوع «الزبالة» يمكن تجاوزه، إن أعطت الحكومة الشروط العملية المطلوبة، سواء فيما يخص المطامر أو التفكك الحراري، والشروط البيئية.. نعم، المطلوب فتح المجال للبلديات للعمل أكثر، كما للأقضية والمحافظات، وللقطاع الخاص، لأن بإمكانه فعل الكثير.

يشد الوزير عبود على تجاوز ترف تضييع الوقت، لأن النمو والمشاكل المالية على حافة الهاوية، وبالتالي لا يمكن في كل عام تصحيح جدول ميزان المدفوعات بالطريقة المتبعة، رغم جهود البنك المركزي الإيجابية، وبرأيي، الإصلاح لن يكون مجدياً إلا إذا بدأناه من الاقتصاد.

أجرى الحوار: بول ياسين

مواقف

جهة ثانية، ما يستدعي من الجميع العمل على رص الصف وتعزيز الوحدة الوطنية لتشكل سداً منيعاً بوجه محاولات زرع الفتن وتهديد الداخل اللبناني.

■ الرئيس البروفيسور سليم الحص استقبل قائم مقام مفتي فلسطين في لبنان والشتات الشيخ د. محمود سليم اللبابيدي، يرافقه الأمين العام للمركز الإسلامي للإعلام والتوجيه الشيخ محمد سليم اللبابيدي. وكان التأكيد مع دولته على الثوابت الرئيسية التي كان للحص مسيرة طويلة من الدعم والمساندة، وأنه كان وما زال وسيبقى ضمير لبنان الواعي والداعم الأبرز للقضية الفلسطينية على الساحة السياسية اللبنانية، وأنه كان من أبرز القيادات السياسية التي نادت بحقوق الشعب الفلسطيني في الشتات، وسعى جاهداً لمنحهم الحقوق المدنية الكاملة في لبنان.

المسؤولية في البلاد على مستقبل لبنان ومؤسسات الدولة، والبحث عن الاستقرار. وشدت الحركة على أن هناك مهاماً جسيمة وكبرى أمام رئيس البلاد، لا يمكن التصدي لصعوباتها وتطوراتها إلا بتمتين الوحدة الوطنية، التي يفترض أن تتجسد بقانون انتخاب عصري وعادل يقوم على أساس النسبية، ويحفظ الاستقرار الوطني الذي يتجسد بالمعادلة الذهبية «شعب وجيش ومقاومة».

■ الشيخ د. حسام قراقيرة: رئيس جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية، اعتبر أن انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية بارقة أمل في النفق المظلم الذي تمر به البلاد، معلناً بدء مرحلة جديدة تتسم بالجدية والعزم والتفاهات المبنية على المصلحة الوطنية، لأن لبنان يمر في مرحلة بالغة الدقة ناجمة عن الأزمات المحيطة به من جهة، وترئس العدو الصهيوني على حدوده الجنوبية من

لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان اعتبر أن انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية اللبنانية يشكل يوماً جديداً في الحياة السياسية اللبنانية. وأشار اللقاء إلى أن ما حصل إنجاز كبير، بعد أن تلاقت أغلب الكتل السياسية لإنهاء الشغور الرئاسي وانتخاب العماد عون رئيساً للجمهورية اللبنانية. ودعا اللقاء إلى المسارعة في تشكيل حكومة وحدة وطنية تحفظ السلم الأهلي، وتضم كل القوى والتيارات وفق صيغة تحفظ حقوق الجميع، وتواجه كل الاستحقاقات الداهمة والخطيرة التي يواجهها لبنان داخلياً وإقليمياً.

■ حركة الأمة أكدت أن انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية أتى نتيجة الوفاء والمواقف الصادقة والواضحة لحزب الله. واعتبرت الحركة أن الشعب اللبناني يراهن بانتخاب العماد عون لسدة

■ عمر غندور: رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي، رأى أن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ليس بيده ولا بيد غيره عصا سحرية، ومع افتراض أنه يملك إرادة قوية وعزيمة صادقة وشجاعة كافية للإصلاح والتغيير، وهو شعار رفعه لسنوات، إلا أنه حان الوقت لترجمته، والخوض في غمار المحاولة التي دونها الطبقة السياسية الفاسدة، ومئات الملفات المثقلة بهوم اللبنانيين وأوجاعهم.

■ الشيخ ماهر عبدالرزاق: رئيس حركة الإصلاح والوحدة، هنأ الرئيس العماد ميشال عون بانتخابه رئيساً للجمهورية اللبنانية، معتبراً أن انتخابه رئيساً هو انتصار لنهج المقاومة، وثمرة جهود السيد حسن نصرالله، لأن هذا الاستحقاق لم يكن ليتحقق لولا الوفاء والصدق من صاحب الوعد الصادق، ووصول الرئيس عون للرئاسة هو في الحقيقة انتصار من انتصارات المقاومة في الميادين والساحات والسياسة.

رسالة من نزار قباني من تحت التراب إلى العرب*

من ها هنا..
من عالمي الجميل..
أريد أن أقول للعرب..
الموت خلف بابكم..
الموت في أحضانكم..
الموت يوغل في دمانكم..
وأنتم تتفجعون.. وترقصون.. وتلعبون..
وتعيدون أبا لهب!
والقدس يحرقها الغزاة..
وأنتم تتفجعون..
وفي أحسن الأحوال.. تلقون الخطب!
لا تقلقوا موتي.. بألاف الخطب!
أضيت عمري أستثير سيوفكم..
واخجلتاه..
سيوفكم صارت من خشب!
من ها هنا.. أريد أن أقول للعرب..
يا إخوتي..
لا.. لم تكونوا إخوة!
فأنا ما زلت في البئر العميقة..
أشتكي من غدركم..
وأبي ينام على الأسي..
وأنتم تتأمرون..
وعلى قميصي جنتم بدم كذب!
واخجلتاه..
من ها هنا أريد أن أقول للعرب..
ما زلت أسمع آخر الأنباء..
ما زلت أسمع أمريكا تنام..
طوبى لكم.. طوبى لكم..
يا أيها العرب الكرام!
كم قلت ما صدقتم قولي..
ما عاد فيكم نخوة.. غير الكلام!
لا تقلقوا موتي..
فلقد تعبت..
حتى أتعبت التعب..
من ها هنا..
أريد أن أقول للعرب..
ما زلت أسمع أن مونيكا تدافع عن فضائحتها..
وتغسل عارها بدمائكم..
ودماء أطفال العراق..
وأنتم تتراقصون..
فوق خازوق السلام!
يا ليتكم كنتم كمنونيكا..
فالعاب يغسلكم..
من رأسكم حتى الحذاء!
كل ما قمتم به هو أنكم..
أشهرتم إعلامكم..
ضد الهجوم..
وجلستم في شرفة القصر تناجون.. النجوم!
واخجلتاه..
ماذا أقول إذا سئلت هناك.. عن نسبي؟
ماذا أقول؟
سأقول للنازيخ..
أمي لم تكن من نسلكم..
وأنا.. ما عدت أفخر بالنسب!
لا ليس لي من إخوة..
فأنا بريء.. فأنا بريء منكم..
وأنا الذي أعلنت.. من قلب الدماء..
ولسوف أعلن مرة أخرى هنا..
موت العرب!

* هذه القصيدة كتبها الشاعر نزار قباني قبل وفاته، وأوصى أن لا تنشر إلا بعد وفاته، على أن تُؤرخ بالعام الذي توفي فيه أي في 30 نيسان 1998، وهي ظهرت بعيد الوفاة بفترة وجيزة.

رأه محقاً، ولم يحسب حساباً لمن تقاطعت حساباته مع المعطيات الإقليمية والضوابط الدولية، ينطبق ذلك على الحليف بمثل ما يسري على الخصم.

كتاب «إميل لحود يتذكر» الذي صاغه أحمد زين الدين بحرفية المتمكن يعيد إلى الذهن حقيقة بدت كما لو أن حضورها تلاشى تحت ضغط البرياغندا الإعلامية: ثمة مراكز يحصل عليها البعض اعتماداً على معايير تائهة تشبه الصدفة أو الصلة غير المتكافئة أو تبادل المنافع.. وثمة في المقابل مواقع يحتلها المرء بمناقبيته والتزامه وتجزد القيم النبيلة في شخصيته..

علي العزير



الشعر الشعبي الذي ارتبط بحياتنا وراثنا وحاضرنا ومستقبلنا.. «كفي وقنديل السهرة ووراق الشعر السمرا صارو بعد طلوع الضو شمس وبستان وشجرة» هل لاحظتم معي تلك اللوحة التي رسمها محمد علوش ذات صباح «غاب الضمير ونام وغايب معو الإحساس صرنا مثل ارقام وما ضل فينا ناس ضايح باب النورل فينا ومش عارف وين المتفاح والأيام ل عم تاذينا يمكن ما بدا ترتاح» هو بهذا يعبر عن قلق الشباب لأن «عيون الطفل عم يدمعو والبي ليرة ما معو وكبار يما جوعو ت انسرقت البمسي»

لا تنتهي القصة هنا عند الشاعر، فالطريق طويل وشاق، لكن ليس هناك من مستحيل.. فما أضيقت العيش لولا فسحة الأمل، والفسح والأمال عبد مدير ملتقى الألوان، الشاعر والزميل محمد علوش كثيرة، ولا بد للشباب من أن يلتقطوا بؤر الضوء العديدة ويوسعونها لتصير ملء الوطن. حلا



مشروع الإسلام، إنما مشروع الصهاينة الذين اختلقوا حروب الوكالة والحروب البديلة التي تقتل تحت عناوينها من أجل أن يستريح الكيان الصهيوني الغاصب.

بشكل لا يقبل أي تأويل، وفلسفة البعض السقيمة المملة، فالوطن قوي بشعبه الذي أنتج مقاومة حققت قوة بلده والانصارات الأعظم في تاريخ الأمة، ويجيش يحمي ظهر المقاومين والوحدة الوطنية، وهو ما يترجمه من خلال «ملتقى الألوان» بنشاط فني وشعري يعبر عن هذا الواقع. وهو أيضاً مأخوذ بتربية الذائقة لدى الشباب، من خلال فهم لغة الألوان الجميلة وصيغ الشعر الجميل الرائع والبديع الذين يكتبه شعراء شباب يعبرون عن مشاكلهم وتطلعاتهم وأحلامهم وآمالهم بوطن يحضنهم بحب وسلام، ويضمن أن يكون لهم فيه مستقبل تحت شمس الأمل والحرية.

محمد علوش في ديوانه «سراج الحكي» ينتقل بنا في صور متنوعة بين الأمكنة والمطاح بشكل جميل، ويجعلنا نحب أكثر هذا النموذج من

القوى بينهم وبين الأعداء الذين أضفت عليهم سنوات من المواجهة غير المتكافئة سمات أسطورية، وأطلقت حكماً مسبقاً يصنف أي تصد لهم بالمغامرة العقيمة.

يعمد زين الدين إلى استدعاء التاريخ العائلي للرئيس: والده اللواء جميل لحود الذي وقف بوجه المحتل الفرنسي متحملاً مخاطر لا قبل له بمواجهتها، وعمه إميل الذي كان ملتزماً القضايا المحقة لفقراء الوطن، وصولاً إلى تجربته العسكرية المميزة، خصوصاً في موقع قائد الجيش الذي أعاد بناء عقيدته على أسس فائقة الصلابة ماتزال تمنحه الحضور الراسخ والقدرة المتميزة على حماية لبنان من المخاطر الهائلة التي يتعرض

في كتابه المتميز «إميل لحود يتذكر»، يكشف الكاتب المتوهج أحمد زين الدين عن الكثير من الجوانب الغامضة التي أحاطت بعهد الرئيس لحود، وهو من استحق عن جدارة لقب «فخامة المقاوم» بفعل سمات متعددة، أبرزها التزامه الوجداني العميق بقضية الصراع العربي - الإسرائيلي، وإحاطته المقاومة بكل ما تحتاج إليه من دعم وتأييد.

يذهب الكاتب بعيداً متلمساً الجذور العميقة لتربية الرئيس، الذي وجد نفسه، عبر حالة سامية من التقاطع الوجداني، منسجماً مع تطلعات المقاومين، مؤمناً بأهدافهم النبيلة، وواقفاً من إمكانية تحقيقها، بالرغم من التفاوت الهائل في موازين

سراج الحكي

«سراج الحكي»، هو الديوان الثاني للشاعر الشاب محمد علوش بعد ديوانه «مواويل» الذي صدر عام 2011 بالمحكية.

في ديوانيه، يتميز محمد علوش بشعره الحافل بالصور الرمزية الجديدة، والإيقاع الموسيقي الخلاب، بشكل يجعل من يعرفه يعلم سر إدارته لـ «ملتقى الألوان الفني» الإبداعي الذي ينشط في مجالات فنية وثقافية عديدة، خصوصاً على مستوى الفن التشكيلي، فمن يقرأ أو يسمع الشاعر علوش وهو يتلو أحد قصائده يتصور في مخيلته لوحة جميلة بديعة قوامها كلمات من الشعر المصفي بالمحكية.

في سلوكه ونهجه الشعري أو الثقافي أو الفني، تتكامل الصورة مع الشاعر المأخوذ بشجون وهموم الوطن وحرية، وسيادته الكاملة

بالشعري يعبر عن هذا الواقع. وهو أيضاً مأخوذ بتربية الذائقة لدى الشباب، من خلال فهم لغة الألوان الجميلة وصيغ الشعر الجميل الرائع والبديع الذين يكتبه شعراء شباب يعبرون عن مشاكلهم وتطلعاتهم وأحلامهم وآمالهم بوطن يحضنهم بحب وسلام، ويضمن أن يكون لهم فيه مستقبل تحت شمس الأمل والحرية.

محمد علوش في ديوانه «سراج الحكي» ينتقل بنا في صور متنوعة بين الأمكنة والمطاح بشكل جميل، ويجعلنا نحب أكثر هذا النموذج من

«الجهاد الإسلامي» تحيي ذكرى استشهاد الشقافي

الشيخ شعبان: فلنتكاتف جميعاً لتحرير مقدساتنا

أحييت «حركة الجهاد الإسلامي» في مخيم نهر البارد، الذكرى الـ 29 لانطلاقتها الجهادية، والذكرى الـ 21 لاستشهاد أمينها العام د. فتحي الشقافي، بمهرجان جماهيري.

الأمين العام لـ «حركة التوحيد الإسلامي»: الشيخ بلال سعيد شعبان، ألقى كلمة دعا خلالها إلى الوقوف مع الفلسطينيين بكل أطرافه وفصائله وحركاته الإسلامية والوطنية والقومية والنضالية،

مادامت بنكهة فلسطينية صرفة، تمتشق البندقية دفاعاً عن حقها وأرضها ومقدساتها نيابة عن الأمة جمعاء، وقال سماحته: دفعنا في سورية والعراق واليمن وليبيا وأفغانستان وباكستان مئات الآلاف من الشهداء، وأهدرنا المليارات في حروبنا البينية، إرضاء لضغائننا وأحقادنا وبغضائنا ومذهبياتنا وقومياتنا، ولو دفعنا 5% مما دفعنا من مال ودماء على درب الأقصى

وفلسطين لصنعنا حطين من جديد، ولحررت مقدساتنا، ولعاد المهد والمسرى إلى حضن الأمة.

وأضاف سماحته: التفرقة القومية والعرقية والمذهبية ليست

خطوات السعادة الزوجية (5/3)



السعادة الزوجية حلم كل فتاة وامرأة..

السعادة الزوجية أمل يراود خاطر كل زوجة..

السعادة الزوجية مخرج من كل فتن الحياة ومشكلاتها وضغوطاتها..

السعادة الزوجية نبتة تحتاج إلى حماية ورعاية لتكبر وتثمر، وتقف في وجه الرياح العاتية..

السعادة الزوجية بناء كبير يحتاج إلى بناء ماهر يضع كل حجر في موضعه بدقة وإتقان..

كوني لبققة عند مطالبة زوجك بما تريدينه: بعض النساء لا يتحلين بالرقرة والمرونة واللباقة عند مطالبة أزواجهن بما يردنه، فتجدهن يلجأن إلى أسلوب الأمر، ويلحفن المطالبة أكثر من مرة، فينتج عن ذلك شعور الزوج برغبة قوية في العناد والعزوف عن تلبية تلك المطالب، ولو أنها جربت الأسلوب اللطيف والكلام اللين لاستطاعت الحصول على ما تريد، كأن تقول مثلاً: لقد رأيت فستاناً جميلاً فتمنيت أن يكون لي حتى أردتبه لك في أوقاتنا السعيدة..

لا تضخمي التوفاه: الأبله وحده هو الذي يسخر من المآسي، لكن الأحمق هو الذي يجعل من التوفاه مآسي، وكثيرات هن الزوجات اللواتي يضخمن التوفاه، ويعلقن عليها اهتماماً كبيراً.

ادفعي عن نفسك الكسل: تشعر المرأة أحياناً بالكسل، إذ تجتاحها رغبة بعدم القيام بأي شيء، ويشرح الطب الكسل بأنه حالة من الخمول وعدم الرغبة في الحركة، وقد ينشأ نتيجة الضغوط النفسية والعصبية مع تراكم المسؤوليات وتنوع الاهتمامات، وقد أشارت الأبحاث الميدانية إلى ازدياد احتمالات إصابة النساء بداء الكسل أكثر من الرجال. أما علاج ذلك فهو أن يتعايش المصاب مع ظروفه بطريقة معتدلة، إذ عليه أن يدرس ظروفه باستمرار، ويحدد أهدافه

على نحو واقعي، ومن النصائح المفيدة لمن أصيبت بداء الكسل:

- 1- وضع خطة أسبوعية أو يومية لإنجاز الأمور الأساسية.
- 2- عدم استقبال النهار الجديد باعتباره كابوساً ثقيلاً.
- 3- التأكد والإصرار على تحقيق المزيد من النجاح في الأعمال والعلاقات.
- 4- معرفة أن الكسل يؤدي إلى عواقب وخيمة، كضيق الصدر والقلق والاكتئاب، وأن العمل يزيد المرأة نشاطاً وحيوية.
- 5- مارسسي بعض الأعمال المنزلية بنفسك: كشفت دراسة حديثة أن غسل الأطباق وأدوات المطبخ يقضي على القلق عند الزوجة، ويعمل على تحسين حالتها النفسية بشكل كبير، كما أكدت أن العلاقة بين العمل المنزلي والاسترخاء النفسي للنساء تكمن في محاولة الخروج من الدائرة المغلقة التي يدخلن فيها نتيجة تولد شعور القلق لديهن، وبالتالي يتم كسر هذه الدائرة بعمل إيجابي، وعلى الرغم من أن عملية غسل الأطباق عملية آلية إلا أنها مفيدة.

6- حافظي على هدوء بيتك: إن هدوء البيت سمة هامة من سمات السعادة، ولذلك فإن كثيراً من الأزواج الزوجات - على حد سواء - يشكون من فقدان جانب كبير من سعادتهم الزوجية بسبب الضخب والضوضاء وصياح الأبناء

المستمر طوال اليوم. وحتى يستعيد الزوجان هذا الجزء المفقود من سعادتهم الزوجية، ينبغي عليهما تعويد أبنائهما على الهدوء واحترام البيت، وعدم اتخاذه مكاناً للعب العنيف والصياح والصراخ، وقد جعل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم المنزل الواسع من علامات السعادة، فقال عليه الصلاة والسلام: «أربع من السعادة: المرأة الصالحة، والمسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنيء، وأربع من الشقاء: المرأة

السوء، والجار السوء، والمركب السوء، والمسكن الضيق». فالمسكن كلما كان واسعاً كان هادئاً، حيث يمكن للأطفال أن يمارسوا اللعب في مكان من البيت دون أن يشعروا بهم أحد.

7- لا تصرخي على فرض رأيك: السعادة ليست في السيطرة على الآخرين وإجبارهم على شيء لا يعتقدونه، إنما السعادة في الوصول إلى الحقيقة عن طريق الإقناع والحوار والمناقشة الهادئة. هناك صنف من

النساء تشعر الواحدة منهن بنشوة ورغبة عارمة في إرغام زوجها على اعتقاد ما تريد، وقد يوافقها الزوج في بعض تلك المواقف إرضاء لغورها، إلا أنها تتماهى في صلفها، بحيث لا تسمح بأن يخالفها في أمر من الأمور، فيضطر الزوج في هذه الحالة إلى توقيفها عند حدودها، غير عابئ بعد ذلك بما يثور بينهما من مشكلات.

ريم الخياط

فَن الإتيكيت

لباقات استلام بطاقة العمل

قد تكونين سمعت عن وجود أصول وقواعد معينة لتسليم وتوزيع بطاقة العمل الخاصة بك للآخرين، نظراً إلى دقة وأهمية هذا الموضوع، وضرورة الالتزام به، لما له انعكاس واضح ومباشر على صورتك كأميرة محترفة ومهنية إلى أقصى الحدود.

إلا أن في عالم العلاقات العامة إتيكيت توجب عليك طريقة معينة لناحية تلقي بطاقة العمل أيضاً، وفي هذا السياق، يوضح خبير الإتيكيت أن استلام بطاقة العمل أو الـ **business card** يخضع لأداب تقديم البطاقة، داعين إلى استلام البطاقة إما بيدك اليمنى أو بكتلتا اليدين، ومشيرين إلى أنه قبل وضع البطاقة في حقيبتك، عليك إلقاء نظرة عليها، والتعليق من خلال استيضاح بعض المعلومات الواردة فيها.

ويشدد اختصاصيو الإتيكيت على ضرورة تجنب وضع بطاقة العمل في جيبيك الخلفي والجلوس عليها، لأنها قد تتمزق أو تقع، بل ضعها في حقيبتك، وفي زاوية مخصصة لها، لافتين إلى أنه عند العودة إلى مكتبك، انقلي معلومات البطاقة إلى قاعدة البيانات الخاصة بك، لأنه من غير اللائق أبداً أن تضيعي البطاقة وتعاودي طلبها مجدداً، معتبرين أن هذا خطأ كبيراً في عالم الإتيكيت، ومرفوضاً كلياً.

لابنهما الطفل واللمس على كتفه يزيد من ذكائه ونموه الطبيعي، إذ إنه يساعد على إفراز مادة «لاندرولين» في الجسم، وهي موصل عصبي يساعد على تخفيف العصبية والقلق النفسي والإحساس بالألم. إن العقل ينشطه الأمن ويحجمه التوتر؛ ولذا تنضح أهمية الدعم المعنوي للطفل بالتشجيع والحب.

يقول الاختصاصيون: «الطفل لا يعنيه المغزى أو المعنى من الوجود بقدر ما تعنيه تلك العلاقة المادية بينه وبين العالم الخارجي في درجات توازنها مع جسده وحواسه، لأن الطفل في حالة ذهنية تتميز بعدم القدرة على إدراك الفارق بين الواقع والخيال، أو بين الذات والموضوع، كما أنه عاجز عن التمييز بين ذاته والأشياء التي تحيط به، فالتقدير الأخلاقي للسلوك لا يولد مع الطفل، وهو بالتالي لا يستطيع إدراك القيم الأخلاقية المتعارف عليها بيننا، كالصدق والأمانة والسرقة.. فالطفل وهو ينتقل من سن إلى سن، لا يستطيع أفراد عائلته إدراك ووعي مراحل الانتقال، يعنى إدراك الحاجات الجديدة التي تولد بفعل النمو، وحين يجد عدم تجاوب، يقود نفسه نحو الانعزال، وتخدم حالة الإبداع عنده شيئاً فشيئاً».

أنتِ وطفلك

الذكاء التعليمي.. والتميز (2/1)

الذكاء جوهر النشاط العقلي، وهو قدرة كامنة في الفرد تتشارك فيها عوامل عديدة، قاعدتها الأولية العوامل الوراثية (عامل داخلي)، ثم يأتي دور الوسط والبيئة الاجتماعية والتعليمية (العوامل الخارجية)، فالذكاء كقدرة كامنة يمكن تعديلها عن طريق الاستثارة بالمؤثرات البيئية المختلفة. ثمة عوائق أسرية تعترض إبداعات الطفل، مثل: التآنيب المبالغ فيه تجاه المحاولات الفاشلة، أو حرمانه من التجريب والخطأ، والحماية الزائدة، ومقابلة استفسارات الطفل بنوع من السخرية أو الاستهتار، والإفراط في التذليل أو الإفراط في العقوبة والقمع، وتجاهل الحوارات معه، والتي من شأنها أن توجه الطفل ذهنياً وتنظم أفكاره، خصوصاً أن ملكة الخيال عند صغارنا تفوق تصوراتنا، وعلينا تغذيتها.. أيضاً، تجاهل هموم الطفل ومخاوفه، وعدم الإلمام بإمكاناته وقدراته الذاتية.

في المقابل لا تفوتنا أهمية العديد من العوامل المحفزة للقدرات العقلية لأبنائنا مثل: الاستقرار العائلي، والتغذية السليمة، والرعاية الصحية الجيدة، والرعاية الأسرية المتوازنة، حيث كشفت أحدث الدراسات النفسية أن احتضان الوالدين

أطعمة تجلب السعادة.. والراحة النفسية

اختصاصيو التغذية على أهمية استبدال الحلويات على أنواعها بالفاكهة والخضر، بهدف ضبط معدل السكر في الدم، ولأنها تحتوي على نسبة عالية من مضادات الأكسدة والفيتامينات والألياف في الوقت نفسه.

ومن أهم الفيتامينات التي تحتوي عليها، الفيتامينات «ب»، خصوصاً الفولات أو حمض الفوليك، الذي يؤدي دوراً أساسياً في تحسين المزاج. يوجد الفولات بشكل خاص في الخضار ذات اللون الأخضر الغامق كالسبانخ والحبوب بأنواعها والحمضيات.

خامساً: الزعفران: أثبتت دراسات سابقة أن الزعفران له آثار مضادة للكآبة مماثلة للأدوية المضادة للاكتئاب التي يصفها المعالجون النفسيون، كما أنه ساعد في إحدى الدراسات على الحد من الأعراض المرافقة للدورة الشهرية كالنقبات المزاجية والاكتئاب إلى أكثر من النصف.

ويعتقد الباحثون أن الزعفران يعمل بالطريقة نفسها كأشهر أدوية الاكتئاب.

سادساً: الشاي: يُعرف عن الشاي تاريخياً قدرته على تحسين المزاج والمساعدة على التركيز، فكل أنواع الشاي هامة ومنها الشاي الأخضر، والأسود، والبابونج، والشاي الصيني وغيرها، وأثبتت دراستان حديثتان في المجلة الأميركية للتغذية وجود علاقة بين تناول الشاي والشعور بالراحة والإبداع والعمل بطريقة أفضل.

وينصح بشرب 3 إلى 5 أكواب من الشاي يومياً بهدف الحصول على النتائج المرجوة.



صار معروفاً أن اتباع نظام غذائي صحي يساعد على تأمين الحماية من أمراض خطيرة، كأمراض القلب والسرطان والسكري وغيرها.. إلا أن قلائل يعرفون مدى تأثير بعض الأطعمة في الصحة النفسية والعقلية.

فهل تعرف مثلاً أن بعض الأطعمة يمكن أن تجلب لك السعادة؟ إذا كان ذلك ممكناً، يمكن أن تكتفي بتناول هذه الأطعمة لتجد السعادة التي تبحث عنها، والراحة النفسية.

اختصاصيو التغذية عدوا تلك الأطعمة التي تساعدك على تحسين مزاجك، ومن أبرزها:

أولاً: الأطعمة الغنية بالأحماض الدهنية (3OMEGA): كالسمك (ومنه السلمون، والتونة، والسردين)، والمكسرات، والصويا، وبذور الكتان.. كلها أطعمة غنية بالأحماض الدهنية (أوميغا 3)، علماً أن التركيز على أهمية وجود هذه الأحماض في نظامنا الغذائي سببه أن أجسامنا لا تنتج هذا النوع من الدهون التي تؤدي دوراً هاماً في التأثير في كيمياء الدماغ، مرتبطة بالمزاج، وتحديدًا الدوبامين والسيروتونين، مع الإشارة إلى أنه تبين وجود علاقة بين انخفاض مستويات السيروتونين والإصابة بالاكتئاب والعدوى والميل إلى الانتحار، في حين يفرز الدماغ الدوبامين رداً على تجارب ممتعة كممارسة الرياضة وتناول أطعمة معينة.

ثانياً: الشوكولا الداكن: قد لا تكون هذه المعلومة جديدة لكثير، لكن من المؤكد أن بعض الدراسات أظهرت أن تناول حوالي 50 غراماً من الشوكولا الداكن يومياً يخفف

نسبة هورمونات التوتر في الجسم، ومنها الكورتيزول CORTISOL، وقد يكمن هذا السبب في نسبة مضادات الأكسدة المرتفعة فيها. ثالثاً: البروتينات: يفترض أن يتألف نظامنا الغذائي اليومي من نسبة 20% من البروتينات التي نجدها في اللحوم والحبوب والحليب ومشتقاته وغيرها. تحتوي البروتينات على الأحماض

الأمينية كـ TRYPTOPHAN، الذي بدوره يؤدي دوراً أساسياً في تحسين المزاج وتأمين الشعور بالراحة. رابعاً: الفاكهة والخضر: يشدد

نسبة هورمونات التوتر في الجسم، ومنها الكورتيزول CORTISOL، وقد يكمن هذا السبب في نسبة مضادات الأكسدة المرتفعة فيها. ثالثاً: البروتينات: يفترض أن يتألف نظامنا الغذائي اليومي من نسبة 20% من البروتينات التي نجدها في اللحوم والحبوب والحليب ومشتقاته وغيرها. تحتوي البروتينات على الأحماض

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا
ع	ل	ع	ل	ع	ل	ع	ل	ع	ل
ن	م	ن	م	ن	م	ن	م	ن	م
د	ج	د	ج	د	ج	د	ج	د	ج
ا	ل	ف	ي	ث	ع	ل	ب		
د	ي	ك	و	ا					
ج	ا	ر	ث	ق	ن	ن	ك	ه	
ف	ث	ق	س	ر	ا	ك	ث		
ر	ا	ل	م	ف	ث	ي	ي		
ا	ل	س	ج	ا	ث	ن	ج	ر	

- 7 - إرجع إلى عقلك / جزيرة فرنسية في البحر الأبيض المتوسط (مبعثرة)
- 8 - مخادع / وسادات
- 9 - أول من قسم أيام الأسبوع على سبعة أيام
- 10 - لنيل أفساط من الراحة

- 5 - يطبخ / حسم الأمر
- 6 - ممثل جسد شخصية عمر المختار / براد (بالانجليزية)
- 7 - دفن / دولة تقع فيها سدس مساحة اليابسة
- 8 - معظم الشهيء / أجهزة للترويج أيام الحر
- 9 - تقال عند الضجر / الشيخ الرئيس الطبيب الفيلسوف
- 10 - تقينا البرد والحر / طرف

عمودي

- 1 - قلم / عتمة
- 2 - وجدك / خاف بشكل مفاجئ
- 3 - أشهر رحالة عربي
- 4 - جد سيدنا يعقوب عليه السلام / والد
- 5 - ضياع العقل والحكمة / فقط (عامية)
- 6 - حركة فسيولوجية لمقاومة المرض / من الفصيلة السنورية (معكوسة)

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

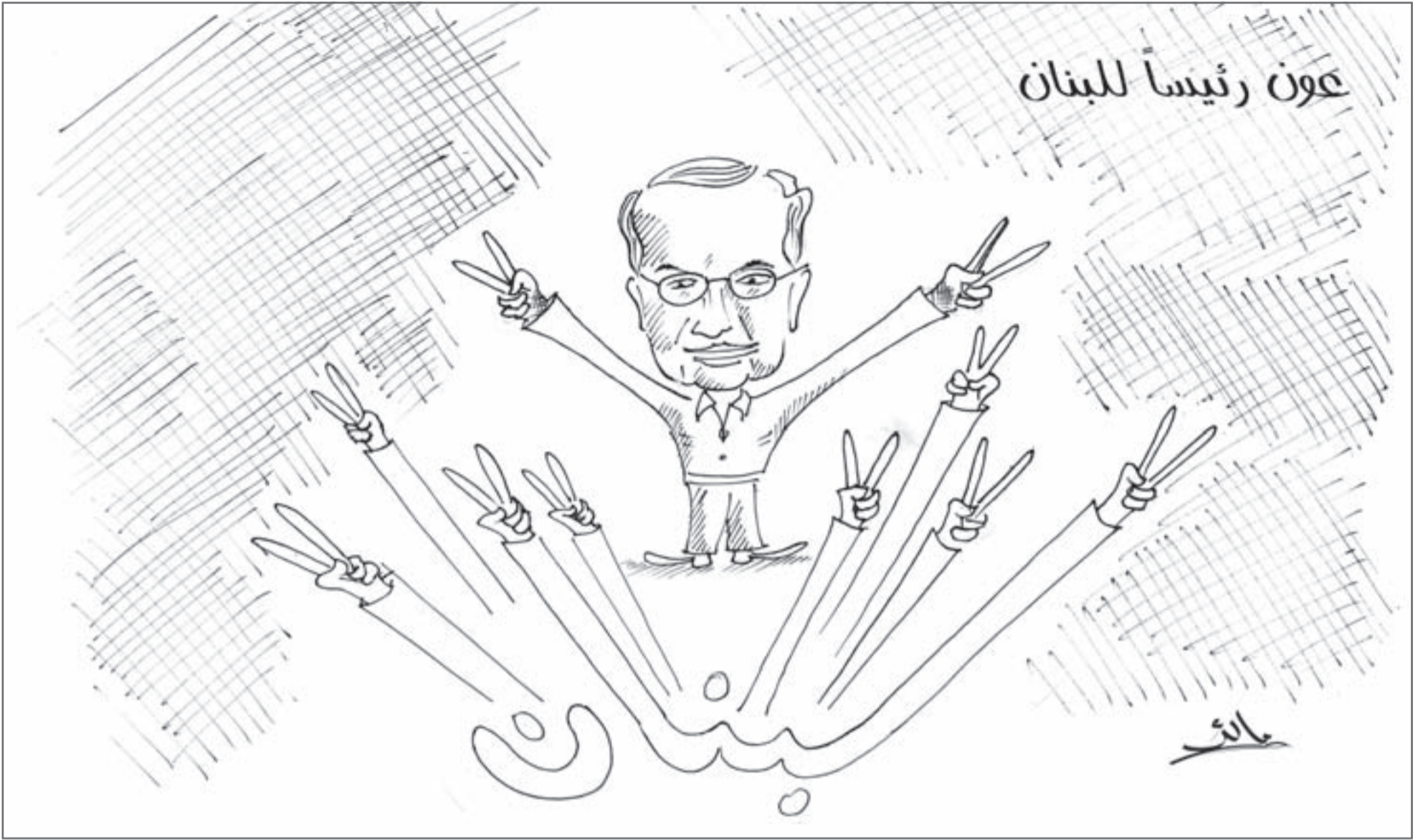
أفقي

- 1 - مدينة فلسطينية (مبعثرة) / اطول الخلفاء الراشدين مدة في الخلافة
- 2 - متشابهان / من يقرع الطبل
- 3 - من الزهور وينسب إليها من يحب نفسه / وقع
- 4 - نسور / دفتر

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

8	3		9	6		4
4			7	3		2
		9				
			8			5
9		2		1		6
		8			3	
1						7
		8		7	1	
				6	8	
3						1
						9



سياسي شاب يشكو الإزعاج بعد تلقيه 44 ألف طلب زواج

استقبل نحو 47 ألف رسالة، من بينها 44 ألف رسالة تطلب خطبته، و3 آلاف رسالة فقط تطلب إصلاح الطرق، قائلاً: معظم هؤلاء الفتيات ذكرن في رسائلهن مواصفاتهم الشخصية، بما في ذلك لون البشرة والشكل والطول..

وقال المسؤول: أعتقد أن الفتيات أخطأن حينما قمن بإرسال رسائل شخصية إلى ياداف.. وبطريقة ساخرة رد السياسي الشاب الوسيم قائلاً: لو وصلتني هذه الرسائل الشخصية وأنا متزوج لشكلت مشكلة كبيرة.. الحمد لله أنني ما زلت عازباً.

ويتسم السياسي الشاب بقدر كبير من الوسامة، وهو ما جعله هدفاً في مرمى نظرات إعجاب الفتيات الهنديات، حيث تشبهه ملامحه إلى حد كبير مشاهير السينما الهندية «بوليوود».

من الأمور الطبيعية أن تتلقى الفتاة عروض الزواج من الشبان، وتختار هي بنفسها من يناسبها، لكن أن يتلقى شاب عروض زواج تتخطى حاجز الـ40 ألف عرض، فهذا أمر غير معتاد على الإطلاق.

فقد استقبل سياسي هندي شاب، عشرات الآلاف من عروض الزواج من قبل فتيات، عبر تطبيق «واتساب»، والغريب في الأمر أنه تقدم بشكوى للسلطات بدعوى الاستخدام السيئ للتطبيق.

وتلقى الشاب تيجاسوي ياداف: نائب رئيس وزراء ولاية بيهار الهندية، البالغ من العمر 26 عاماً، 44 ألف طلب زواج، وهو لاعب كريكت سابق تحول إلى المجال السياسي، وهو الابن الأصغر لرابري ديفري: رئيسة الوزراء السابقة لولاية بيهار الهندية. من جهته، أكد مسؤول حكومي أن حساب الوزير

أنجبت طفلتها في سيارتها.. وطلبت من «هوندا» طلباً غريباً

حيث قام أكثر من 20.000 مستخدم بإعادة تغريدها منذ نشرها وحتى الآن.

من جهتها، تفاعلت شركة «هوندا» مع الإعلان المجاني الذي حصلت عليه من هذه السيدة، فبادرت بالاتصال بها رافضة طلبها، وعرضت عليها تنظيف المقعد الخلفي لسيارتها، وتزويدها بحفاضات للطفلة الجديدة، مع تزويدها بسيارة بديلة تستخدمها إلى حين الانتهاء من تنظيف سيارتها.

بعد أن أنجبت طفلتها في المقعد الخلفي من سيارتها من نوع «هوندا فيت»، قررت سيدة أن تطالب شركة «هوندا» بسيارة جديدة بدلاً من سيارتها التي وضعت طفلتها فيها.

وقررت السيدة أن تتقدم بطلبها لشركة «هوندا» بتغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بعد بضعة ساعات من إنجابها طفلتها، ولاقت التغريدة رواجاً كبيراً بين رواد «تويتر».